آخر ساعة

العدد – ٨٣١ – ١٩ يوليو ١٩٥٠
AKHER SAA No 821 — 19 JUILLET 1950

شاطئ الأحلام
للرسام العالمى داقيد رايت
انظر صفحة ١١

تحقيق صحفى عن ناقلات الزيت فى قناة السويس





بختك لهذا الأسبوع



المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

● تضطرك الظروف الى ان تنزل عن بعض حقوقك .. وستنال وعدا بالتعويض عن هذه الحقوق.. لاتصدق الوعد .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

● يتقدم اليك بعض الاصدقاء بنصيحة .. انهم مخلصون في نصحهم ، وستتعرف بشخصية جديدة تخلص لك ايضا .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● الحياة اقصر من ان تتسع للتوافه .. لاتشغل بالك باى كلمه تسمعها من هنا أوهناك .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو:

● اقتصد فى ميزانيتك . .سوف تحل مشاكلك فى اللحظة الاخيرة بعد ان تعتقد تماما انها لن تحل .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● ستكون ضحية عواطفك فى هذا الاسبوع .. حكم عقلك واستمع الى النصح والا فات الاوان .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه:

● انظر من حولك .. وتاكد اين تضع قدميك قبل ان تسير ، ان الذين يظهرون لك الحب والطاعة لاتهمهم أنت شخصيا فى شىء .. انهم يبحثون عن الفائدة !

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● لاتسبق الحوادث مطلقا . .بل انتظر دورك . ستحقق امرا ما ، وسيغضب منك كثيرون .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:

● يطلب منك أحد الاشخاص بعض المال .. ثم يطلب منك أن تحل له مشاكله . . ويبدأ بعد ذلك فى فى مطاردتك .. سر معه بحذر ولا تورط نفسك

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● كن لبقا فى المسائل العائلية حتى لا تسىء الى من يكبرونك سنا

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

● يؤسفنى ان الشىء الذى تنتظره سوف يتاخر .. وربما طال هذا التاخير .. وعلى أى حال ، ارى ان الاقدار فى صفك .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● تفوز بتقدير ادبى او مادى .. وسوف يكون هذا بداية حياة جديدة

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:

● لاتستطيع ان تنكر انك تفكر فى مغامرة جديدة .. انصحك ان تحشد جهودك اولا . . كل جهودك . ثم بعد ذلك نفذ ماتفكر فيه .



محمد صلاح الدين بك

من مواليد ٢٠ يوليو ١٩٠٢

عمره غدا ٤٨ سنة



أصداف البحر

● دعوا غيرى يحدثكم عن السيول والرياح والاعاصير . أما أنا فلن أحدثكم الا عن محبوبتى الشمس .. الشمس التى تكسبنا الجمال والصحة ،وتمنحنا النشاط والحياة ..

(بتسفيلد)

● ان الجو شىء نسبى .. فالنفس البشرية والظروف الشخصية هى التى لها التأثير الاول فى شعور المرء بتغير الطقس واختلاف المناخ !

(مارك توين)

● عندما تغرب الشمس الحارة وتختفى وراء الافق .. منذا الذى لا ينظر متطلعا الى نجوم السماء ، ويصيخ بسمعه الى دوراتها فى الفلك ؟

(شكسبير)

● ان الطبيعة تبكى أحيانا مثل البشر .. فهى تبرق وترعد ثم تهطل أمطارها بعد ذلك من فرط الأسى أو السعادة والسرور!

(دزرائيل)

● ان أروع الاضواء هو ضوء الشمس واشعاعها ...

هذه الشمس الساحرة التى تزين ألوان طيفها الكرة ..

هذه الشمس التى لا تتعب ولا تكل من دورانها المنتظم وحركتها الدائمة ..

هذه الشمس التى توهب لنا مقومات الحياة ، وتحدد لنا اركان الزمن !

(اسحاق واتس)

● انه من الاسف الا يكون هناك حمام يغتسل فيه البشر من عاداتهم السيئة.. لكن الغرق قد يؤدى شيئا من هذا الغرض!

(مارك توين)

● الماء ما اعجبه .. انه أم لكل ما بالارض من خمور تطفىء العطش .. كما أنه المشروب الشعبى المفضل عند باقى البشر!

(شارلس ماكى)

● ان الشمس مصدر الضوء والحرارة ، والمركز الاولى للنشاط الذى يتمتع به البشر .. فهى واسطة عقد الكون . والحجر الاساسى فى بناء الفضاء والزمن!

(بيلل)

● ان كل شخص غير مستقر على رأيه ولا ثابت على مبدئه مثله مثل الماء .. فلا هو فى مقدوره منع نفسه من الانزلاق ، كما انه ليس فى استطاعته الاندفاع الى أعلى بأى حال ! (جنسيس)

● هذا الذى يمضى كل حياته بين البطالة والكسل .. انه سوف يشعر بالملل والتعب ، لا من العمل فقط ، بل من اللهو أيضا !

(شكسبير)

● استيقظوا ! فالشمس قد ذهبت وتبددت ..

والنجوم فى كبد السماء تلألأت ...

.. كأنما هى حب نبت او زهور أينعت !..

استيقظوا .. فالنجوم تدفع الظلام أمامها فى سكون ...

وفوق قبة السلطان تعكس ضياءها ، ويساعدها القمر الحنون ..

انظروا .. انظروا فى عجب الى روعة عواميد الماس وخيوط الذهب !

(عمر الخيام)

● ان محاولة اكراه الروح شىء خيالى كمحاولة القبض على شعاع الشمس .. فامسك به جيدا ، واغلق عليه يدك بكل ما تستطيع من قوة ، لكن عبثا تحاول فانه سيجد دائما طريقة للخلاص من بين قبضتك !

(تولستوى)

هل تعرف بلادك ؟

من أحد مقاهى المنصورة المطل على النيل سجلت عدسة « آخر ساعة » هذه الصورة لكوبرى طلخا

"آخر ساعة" وراء أسوار الفقر فى عشش الترجمان صباح العيد

"رضا" تبدأ حياة جديدة..

صباح الاحد ... اول يوم من ايام العيد .

البهجة تغمر شوارع القاهرة ، والفرحة تطل من عيون كل الناس ، والابتسامات تعربد على الشفاه ، وتنطلق سعيدة مرحة تستقبل العيد

وبدت الشوارع الضيقة فى القاهرة القديمة كأنها مشاهد من فيلم ملون .. لقد خرج الاطفال بالملابس الزاهية الحمراء والخضراء والصفراء يتسكعون مع العيد فى ضوء الشمس !

***

ومع ذلك فقد كانت هناك أجزاء من القاهرة العظيمة الضخمة المرحة .. لم يدخل اليها العيد ، ولا بهجته ، ولا فرحته . ولا حتى أشعة الشمس !

لقد وقف الفقر يحرس مداخلها ، ويقول لبهجة العيد وفرحته :

– ليس لكما هنا مكان !

ومع ذلك فقد كان هدف « آخر ساعة » هو ان تتدخل وان تنفذ من خلال متاريس الفقر لكى تضع بهجة العيد على شفة بائسة ، وتضع مع البهجة أملا مقيما فى حياة كريمة .

***

وكانت بعثة «آخر ساعة» لاقتحام متاريس الفقر مكونة من ثلاثة :

– **الدكتورة درية شفيق** رئيسة حزب بنت النيل
– **عبد السلام داود** المحرر بآخر ساعة .
– **احمد يوسف** مصور آخر ساعة الخاص .

واستطاعت « آخر ساعة » ان تتسلل بهم وراء الاسوار الضخمة التى يحرسها الفقر .

ونفذت بهم الى . . عشش الترجمان ! !

***

ما اعجب الحياة فى مملكة الفقر .. فى صباح ذلك اليوم من ايام العيد . . .

ولاقت بعثة آخر ساعة مشكلة محيرة ! .

↑ اول صورة لرضا بعد مغادرة عشش الترجمان تصحبها الدكتورة درية شفيق الى الشقة الفاخرة لتولد من جديد .

أى فرد من هؤلاء تختار لتضع على شفتيه ابتسامة العيد ، وهل يستطيع شيء – اى شيء – أن يمحو ابتسامة الذل التى حفرها الفقر على هذه الشفاه ليضع مكانها ابتسامة العيد !؟

... ومر نصف ساعة

ثم قالت الدكتورة درية شفيق :

– هذه ! . .

آخر ساعة تعثر على رضا

وكانت اشارة الدكتورة درية شفيق تتركز على طفلة صغيرة عمرها ثمانى سنوات ..

وكانت الطفلة شبه عارية الا من اسمال مهلهلة

وكان الذباب المحيط بها يلتف حولها ويدور ويطن ، كما يلتف الاولاد السعداء ويدورون حول كعكة العيد ! .

وكانت تبدو كما لو كانت خارجة لتوها من حمام وحل !

واقتربت منها بعثة آخر ساعة

ورفعت الفتاة عينا مليئة بالاسى واخرى مليئة بالذل وهمست باسمها :

– رضا !

وقالت لها الدكتورة درية شفيق :

– هل تاتين معنا ؟

وقالت رضا ببساطة وسذاجة:

– فين ؟ !

وانحنت عليها الدكتورة درية شفيق ومدت يدها ، وقامت معها « رضا » الى حيث أسرتها.

وكانت عملية اقناع الاسرة مشكلة ...

واخيرا خرجت «آخر ساعة» من عشش الترجمان .. ومعها فتاة عمرها ثمانى سنوات ولدت فى الذل، وعاشت فى الفقر، وكان مستقبلها يتلخص فى كلمة واحدة : اليأس !



عن... رضا الحمام لأول مرة كانت فى شبه ذ... حافة البانيو تدير بصرها فى خوف ...

كانت رضا خائفة من البانيو ..
خائفة لدرجة البكاء ! !



الدقائق الأولى فى البـــانيو الانيق
. . . تجـــربة غير مالوفة ! !

واستسلمت رضا للأيدى الناعمة تعالج
شعرها الخشن وتخلق منه معجزة ..





شراب ايفى وحذاء ايفى ونعل « كريب » !

الصديقتان ..

وكان منظرهما فى شارع قصرالنيل وهما تسيران معا.. منظرا عجيبا ..

درية شفيق .. التى تخرجت فى السوربون ، وعاشت فى باريس ، وصنعت ثوبها عند كارفن وجاك فات .

ورضا محمود .. التى عاشت فى عشش الترجمان ، ولم تر غير الخرائب والاطلال ، ولم ترتد يوما ثوبا غير تلك الاسمال التى يغزل البؤس خيوطها وينسجها !

والعجيب أنهما .. وبسرعة فائقه أصبحتا صديقتين

القفص ..

ولما دخلت مصعد العمارة الهائلة فى شارع قصرالنيل. بدا عليها الارتباك ، وخيل اليها انها وقعت فى فخ ، وانهم جاءوا بها هنا ليحبسوها فى هذا القفص !

ولما بدأ المصعد يتحرك بها. كاد قلبها ينخلع !

ولما توقف بها أمام الدور الرابع وفتح الباب وقيل لها :

ـ تفضلى !

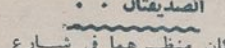
احست انه كتب لها عمر جديد !

العاملة المدللة !

ثم خرجتا بعد قليل معا الى شوارع القاهرة

وكانت وجهتهما محل شيكوريل ..

ودخلت رضا المحل الكبير وهى تدير حولها نظرات جازعة ثم أحست فجأة ان كل العيون تحملق وبدأت تشعر بالارتباك



ولم يقتصر الشعور بالارتباك عليها وحدها وانما تعداها الى صديقتها .. صديقتها دريه شفيق !

ولكنهما على أى حال اجتازتا التجربة بنجاح

ووقفتا امام العاملة المعطرة المدللة، واسبلت العاملة اهدابها ثم فتحتها بذعر وهى تسمع دريه شفيق تقول انها تريد فستانا على مقاس صديقتها هذه

وكانت رضا قد تشجعت .. وأذهلت شجاعتها العاملة المدللة المعطرة .. وهى تنتقى لنفسها الفستان الذى تريده ..

وطافت رضا بعد ذلك مع صديقتها بباقى أقسام المحل . تشترى حذاء .. وتشترى أشرطه للشعر ، وتشترى جوارب أنيقة ومناديل ... وملابس داخلية ..

الثقة تعود !

وعادت الصديقتان مرة ثانية الى الشوارع الصاخبة ببهجة العيد ... وبدأت رضا لاول مرة تخلع نظرة الذل الكسيرة من فوق عينيها وبدأت ترفع رأسها فى كبرياء ..

وقالت فجأة :

ـ متى ألبس كل هذه الاشياء ... هل كلها لى ...

ودخلت الى مصعد عمارة شارع قصر النيل ..

وارتفع بها المصعد ..

وفى هذه المرة لم تشعر رضا أنها وقعت فى فخ وانهم حبسوها فى قفص ... لقد بدأت تسترد ثقتها بنفسها !

لقاء مع البانيو !

ودخلت الحمام ....

ثم دلفت الى البانيو الانيق وصديقتها دريه شفيق تشرف بنفسها على هذه العمليه ....

وغسلها الماء الدافىء ..

واكتسى جسدها برغاوى الصابون المعطر ..

ثم انسكبت ألوان من الكولونيا الفاخرة على جسدها

وبدأ شعرها يفقد شكله القديم ، شكل الفرش التى تستعمل فى التنظيف ، وبدأ يكتسب وضعا أنيقا منسقا ..

ثم استقرت عليه الشرائط الملونة التى تتفق مع الفستان الابيض

والجوارب الانيقة ..

والحذاء الابيض ...

ونظرت رضا الى نفسها فى المرآة

وبدا عليها الاعجاب بما ترى

ولاول مرة قالت لها صديقتها دريه شفيق :

ـ كل سنه وأنت طيبة ... النهارده العيد !

وحملقت رضا فى صديقتها.

وتذكرت دريه شفيق ..

وقالت فجاة : لقد نسينا شيئا.

العاب العيد !

وبعد قليل عادت شوارع القاهرة الانيقة الصاخبة ترى الصديقتين جنبا الى جنب .. درية شفيق ..ورضا محمود ..

وتوقفتا أمام محل اللعب..

ونزلت رضا لتشترى كل ما تريده من لعب العيد ..

واشترت كرات ملونة .... وعروسة صغيرة .. وزمارات وبالونات ثم خرجت لتجد سيارة أنيقة فى انتظارها ..

زيـارة للاسرة !

وكان أمامها واجب هام ..



اللحظة الحرجة .. عندما تعلقت انظار الجميع
بالصديقتين .. لقد خرجتا من الازمة منتصرتين !!

بعد شراء لعبة العيد .. دلفت الصديقتان الى احد
الحلوى لتلتهم رضا ثلاث قطع من الجاتو



هاهى ذى اخيرا مخلوقة جديدة تعبر
ابتساماتها المشرقة عن سعادتها العميقة.

تسابقت فتيات المحل الكبير فى خدمة رضا .. وهذه هى
بين يدى احداهن تعقص لها شريط الراس . .

الحيرة أمام فستان العيد ..



عشش الترجمان تهبط سلم شيكوريل !



كرات ملونة وعروسة ومزمار ... هدية العيد .

أن تذهب مع صديقتها لتزور اسرتها .. وكان دخولها مفاجأة ونظر اليها ابوها وامها فى ذهول .. ووقفت اختها الصغيرة بعيدا عنها ترقبها فى فضول طاغ وتقدمت رضا لتهدى اختها الصغيرة بعض العابها !.

حياة جديدة !

وثمة برنامج هام أعد لرضا . ان صديقتها درية شفيق تعد لها الآن مكانا فى مدرسة داخلية. من المدارس التى تشرف عليها وتتصل بها جمعية المرأة الجديدة

وسوف تدخل اليها رضا .

وسوف تبدأ حياة جديدة .. حياة ليس فيها فقر ، وليس فيها ذل ، وليس فيها حمامات من الوحل ، ولا اسمال غزلها البؤس ونسجها الاسى ...

ومن يدرى كيف ستصبح حياتها غدا ..

ومن يدرى أيضا — اى تغيير بدأ فى مستقبلها .. فى ذلك اليوم الاول من عيد الفطر سنة ١٩٥٠

وفى البيت لم تعلق رضا الانتظار بل جلست على الارض تعرض العابها على شقيقتها الصغرى .



تحقيق صحفى عن : تفتيش ناقلات الزيت فى قناة السويس

٥٠٠ ناقلة زيت مرت فى الشهر الماضى

من قناة السويس الى إسرائيل !!

نصير

من هذه الانابيب الكبيرة تعبأ السفن بالبترول

الحقيقة التى لا شك فيها أن الرقابة على ناقلات الزيت – لمنعها من الوصول الى اسرائيل – عبث فارغ لا يؤدى الى نتيجة ، ما دامت الامور تسير كما تسير الآن وكما كانت تسير فى الشهور الماضية !

ان هذه الرقابة أحق بالوصف الذى أطلق على اسرائيل فى بدء قيامها وهو وصف «المزعومة» ..

ويكفى الانسان ان يشاهد الطريقة التى تتم بها رقابة مصر على ناقلات الزيت ليهز راسه فى اسف ويقول :

– نعم ... انها رقابة مزعومة ! !

تعهد كتابى !

ولقد صعدت « آخر ساعة » هذا الاسبوع مع احدى دوريات التفتيش على ظهر ناقلة البترول «لاسون» التابعة لشركة «ورنز»

وقال قبطانها انه يحمل ١٢٧٩١ طنا من الزيت الخام قام بها من ميناء الاحمدى وهو فى طريقه الى ميناء سوانس ...

ولقد سمح له بالمرور بعد أن كتب التعهد التقليدى الذى كتبه قبله آلاف من ربابنة السفن من ناقلات الزيت بانه « يتعهد أن لا يمر على أى ميناء من موانى فلسطين » ثم سمح له بمواصلة سيره !

ولربما كان قبطان ناقلة البترول « لاسون » أحسن من غيره من قباطنة السفن ولكن هذا على اى حال لم يمنع غيره – وهم كثيرون مع الاسف – من أن يوقعوا مثل هذا التعهد ومع ذلك يذهبون الى اسرائيل بما يحملون ويصبونه فى معامل التكرير فى حيفا ليكون بمثابة دم جديد للحياة فى اسرائيل ! !

قصة التعهدات !

ولقد بدأت قصة هذه الرقابة « المزعومة » – بسبب نتائجها – منذ وقت طويل عندما استوقفت سلطات الميناء احدى ناقلات الزيت وكانت سجلاتها الرسمية تقول أنها فى الطريق الى حيفا ...

وقالت سلطات الميناء :

– ان هذا مستحيل لأن مصر فى حرب مع اسرائيل

وقال قبطان الناقلة الامريكية :

– لتكن مصر فى حرب أو فى سلام مع اسرائيل ؟ .. ماذا يعنينى أنا من ذلك .. ان قناة السويس قناة دولية والحكومة الأمريكية قد اعترفت باسرائيل ولا يمكن أن تمنعنى الحكومة المصرية قانونا من مواصلة السير الى حيفا !

وقالت سلطات الميناء : ان هناك أمرا عسكريا ينظم هذه الحاله ولا يجعلها تخضع للقوانين العادية

وهز القبطان الامريكى كتفيه وقال : اذن سأتصل بواشنطن

واتصل القبطان بواشنطن فردت عليه تقول :

« نفذ الأمر ، اكتب لسلطات الميناء تعهدا كتابيا بانك لن تتجه الى اى ميناء فى فلسطين »

وكتب القبطان التعهد

وكان ذلك مولد قصة التعهدات التى جعلت من رقابة مصر على ناقلات الزيت مجرد عبث فارغ لا طائل تحته !

تصرف غير انسانى !

والذى حدث بعد ذلك لناقلة الزيت الامريكية هو انها ما كادت تخرج من المياه المصرية الاقليمية حتى اتصلت بها واشنطن لتقول :

– « اتجهوا الى حيفا كالخطة الاصلية »

واتجهت الناقلة الى حيفا ..

ولقد حذت مئات الناقلات بعد ذلك حذو هذه الناقلة الامريكية وكانت جميعها تكتب التعهدات فاذا ما غادرت المياه الاقليمية المصرية اتجهت الى اسرائيل !

وكانت سلطات الميناء قدرأت أن تنشىء سجلا للسفن التى تخالف تعهداتها لكى تضعها فى القائمة السوداء حين مرورها وبذلك تمنعها من أن تتمون بالماء والمأكولات فى السويس ...

ولكن أمريكا احتجت وقالت ان هذا تصرف غير انسانى .. وعدلت عنه الحكومة المصرية فلم تطبق نظام القائمة السوداء ولا حتى على الناقلات التى ذهبت بالفعل الى حيفا وثبت للسلطات المصرية ذلك !

حتى الناقلات الصغيرة ضحكت علينا

وربما كانت الناقلات التى اطاعت هذا الامر وطبقته هى الناقلات التابعة للشركات الصغيرة التى تخشى من اى اجراء تتخذه مصر ضدها !

أما الناقلات الامريكية والانجليزية فلم تكن تتورع عن انتهاك حرمة التعهدات الكتابية علنا وعلى رؤوس الاشهاد !

بل ان الناقلات الصغيرة مع احترامها الشكلى لتعهداتها كانت تتجه الى موانىء محايدة قريبة من اسرائيل كموانىء جنوا ونابولى وقبرص ثم تفرغ حمولتها لناقلات أخرى تعبر به البحر الى حيفا فى بضع ساعات

← ناقلة البترول « لاسون » الفرنسية تعبر القنال بحمولة ١٢٧٩١ طورناته

•

ميناء السويس من فوق برج الاشارات ↓



تليفونات اخبار اليوم بالقاهرة

٧٧٧٧٧ عشر خطوط





تحقيق فوق ناقلة البترول الفرنسية «لاسون» يقوم به مفتش الميناء ومامور الجمرك

عمل متواصل على ظهر ناقلة البترول فهو شرايين العمليات الحربية والاعمال الصناعية

٥٠٠ ناقلة !

وهكذا ... وهكذا عبرت قناة السويس فى الشهر الماضى وحده خمسمائة ناقلة من ناقلات الزيت متجهة الى أسرائيل ..

وكانت سلطات الميناء تضرب كفا بكف ولا تملك شيئا وانما يقول رجالها :

ـ مامن فائدة الا اذا كنا نملك القوة الكافية التى ترغم القباطنة على أطاعة اوامرنا !

وقدر الزيت الذى حملته هذه الخمسمائة ناقلة بما يقرب من سبعة ملايين ونصف مليون طن معظمها مستخرج من آبار رأس تنورة والكويت وعبدان والاحمدى

برغم انف الجميع !

ويقول الخبراء :

ـ الواقع ان احتجاجات انجلترا المتوالية على منع ناقلات البترول من المرور الى حيفا لا ترجع الى منع البترول حقيقة من معامل حيفا ، بل سببها ان الرقابة تمنع تشغيل هذه المعامل على أقصى سعة انتاجها .. فقط لا غير !

وهكذا تدور معامل التكرير فى حيفا برغم انف الدول العربية

وتتحطم اقوى حلقة من حلقات الحصار الاقتصادى لاسرائيل .. برغم انف الدول العربية ايضا ..

وسيظل الحال هكذا ما دامت الرقابة فى قناة السويس رقابة مزعومة ... تكتفى بمجرد الحصول على تعهدات . حبر على ورق . أما البترول فيذهب الى اسرائيل ! !



↑ ممنوع التدخين قطعيا فان عود ثقاب واحد قد يؤدى الى كارثة

→ رائحة البترول تنطلق من الدخان فى جو الميناء

حشد من ناقلات البترول فى الميناء عند مدخل قناة السويس ↓

فى بيت صدقى باشا

ان حياة صدقى باشا السياسية لم تكن فى يوم من الايام خالية من المتاعب .

ولكن حياته الشخصية كانت هادئة مرتبة .. ينام مبكرا وتتخلل نومه فترات أرق ومع ذلك يغادر فراشه قبل السابعة صباحا ..

كان ذواقا للجمال

والزائر لداره يلمس الكثير من طباعه .. لوحات فنية رائعة تشهد لرب الدار بحب الطبيعة وتذوق الجمال ، وفى كل غرفة مدفأة ومقاعد كبيرة مريحة دلالة حبه للراحة الكاملة اذا أراد أن يعطى نفسه قسطا من الراحة .. وهذه الكتب المختلفة فى التاريخ والاقتصاد والصناعة تدل على حبه للبحث والاطلاع وفى كل غرفة من الغرف تجد مكتبا أو منضدة مجهزة بأدوات الكتابة ومعدة ليجلس اليها ليدون ما يريده دون أن يتنقل من غرفة لأخرى وكان كثيرا ما يستيقظ من نومه ليدعو الحاجة سكينة ويطلب منها « النوتة الصغيرة والقلم » ليكتب شيئا .

الحاجة سكينة

والحاجة سكينة هى مربية انجال الفقيد ، وقد اخلصت فى خدمة الأسرة وعند ماكان يمرض كانت تجلس بجوار فراشه دون أن تنام او تتناول طعاما ..

ولم يكن يعنى باقتناء القطط أو الكلاب ، ولكنه كان يوجه كل اهتمامه لحديقته التى اشترى لها بذورا من باريس فى اليوم السابق لمرضه الأخير .. وقد بلغ من حبه لها انه اذا اصيبت شجرة بضعف او عطب عمل على اصلاحها واعد لها ملفا خاصا يبين فيه تاريخ الاصابة وطريقة تطورات علاجها ..

رجل الاعمال العطوف

كان يدير اعماله بدقة ، وكان يعرف كل كبيرة وصغيرة عن اعماله ، ويعطى تعليماته كتابة واذا سال عن امر فانما يسال عن التفصيلات ! .. وكان يعامل موظفيه بعطف لم يصدر يوما امرا بالاستغناء عن احدهم : لأن كل الذين عملوا معه احبوه واحترموه فاخلصوا له ، وكان يواسى من يصاب بكارثة ، ويهنىء السعيد ، ويعاون المحتاج .. أصيب وكيل دائرته الاستاذ مفيد عطا الله بركلة جواد فى عزبة الباشا واصابت الركلة الساق فكسرتها فرافق صدقى باشا وكيل دائرته الى مستشفى المواساة بالاسكندرية ولازمه اياما حتى زال به الخطر .. وكان لا يرد عن داره قاصدا يطلب معونته حتى ولو كان لا يعرفه ، وهناك اسر كانت تجرى عليها مرتبات شهرية وطلبة تكفل بدفع مصروفاتهم المدرسية ..

مش حاعيش

وكأنما كان صدقى باشا يعرف قبل سفره الأخير انه سيسافر ولن يعود ، فقد دعا اليه وكيل دائرته وقال له :

— يامفيد « انا مش حاعيش كتير .. » فاريد منك عدم تأخير صرف أى شىء ، حتى اذا مت فلا يقول احد اسماعيل صدقى باشا مات ولى فى ذمته حاجة .



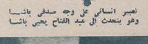
اول صورة تنشر لسنيه هانم شاهين الزوجة الثانية لاسماعيل صدقى باشا وهى كريمة خليل شاهين بك .

صور .. من البوم صدقى باشا

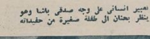
يقول محمد يوسف كبير مصورى دار « اخبار اليوم » أن صدقى باشا كان من الناحية التصويرية احسن سياسى مصرى .
ويقول محمد يوسف : انه لم يجد التعبيرات الانسانية التى كان يراها على وجه صدقى باشا ترتسم على ملامح اى سياسى مصرى آخر .



تعبير انسانى على وجه صدقى باشا وهو يتحدث مع احدى حفيداته



تعبير انسانى على وجه صدقى باشا وهو يتحدث الى عبد الفتاح يحيى باشا ↓



تعبير انسانى على وجه صدقى باشا وهو ينظر بحنان الى طفلة صغيرة من حفيداته

تعبير انسانى آخر لصدقى باشا وهو يداعب كلبا صغيرا..









دار صدقى باشا بالزيتون ، وقد اقامها منذ سنوات وسكن فيها مع زوجته الثانية

قامت ادارة ضريبة التركات بوضع الاختام بالشمع الاحمر على بعض غرف الدار حتى يتم جرد التركة وتقدير ضريبة الحكومة عليها ... وترى باب غرفة وعليه الختم.

مكتب صغير فى ركن احدى الغرف .. كان الباشا يستعمله ايضا .

وصية صدقى باشا !

فى يوم ٢ مايو الماضى استدعانى صدقى باشا . وكان يعتزم السفر الى الخارج يوم ٣ وقال لي انه يريد ان يرانى قبل رحيله وقصدت اليه وجلس يتحدث وكانت تبدو عليه دلائل الصحة الموفورة وقال : « لقد اعتزمت السفر غدا الى الخارج وساغيب ستة شهور . وفى صدرى بضع كلمات تعتمل فى نفسي ويريحني ان اقولها وان ابرىء ذمتى فقد لا يمتد بى الاجل . انها (وصيتى) قبل رحيلى لمن بيدهم الامر »

ولمعت عيناه ومسح جبينه بأصابعه وبدأ يتكلم ثم تدفق فى صفاء ذهن وشجاعة راي وابرا ذمته ...

وخرجت يومها وفكرت فى ان يكون عنوان حديثي معه « وصية صدقى باشا » ولكنى وجدت فى ذلك مجافاة للذوق ونذيرا بسوء. فنشرت جانبا من حديثه بعنوان « صدقى ينصح النحاس » فى آخر لحظه يوم ٣ مايو . ثم نشرت جانبا آخر بعنوان « صدقى ينصح وزير الخارجية » فى اخبار اليوم يوم ٦ مايو وظل باقى حديثه معى أو ظلت « وصيته » التى لم يطاوعنى قلمي على كتابتها . الى ان شاء الله أن اكتبها اليوم . وكان صدقى باشا يأبى الا ان يطالع الناس بآرائه فى صحته وأبان اشتداد مرضه ثم من العالم الآخر بعد ان ذهب للقاء ربه .. !

الاقطاب والساسة

بدأ حديثه أو « وصيته » على حد تعبيره بقوله « لقد كنا فى مستهل حياتنا النيابية نقول كلمة الحق ولا نخشى فيها لومة لائم . وكنا كبيرنا وصغيرنا نتعرض لصنوف الأذى باسمين ونتسابق فى الشجاعة والتضحية ونكران الذات فما بالنا اليوم نصمت عن كلمة الحق ونغمض عيوننا عن الباطل . ونؤثر اقل مصلحة خاصة على المصلحة العامة العليا .. ! ان بعض الاقطاب والساسة يتفضلون على اثر كل حديث تنشره لى الصحف بكلمات طيبة وتهنئات قلبية . ولكن واحدا منهم لم يفكر فى ان يفتح فمه بكلمة يعلنها على الناس . وكأن مهمتهم قد اقتصرت على التأييد القلبى او التهنئة التى يهمس بها فى اذنى .. ! أسال الله أن يلهم ساستنا شيئا من الشجاعة »

كلمة الحق وتمارى فى الباطل اشبه بالطبيب الذى يرى العلة تستشرى والداء يستفحل . ويمتنع عن العلاج . مع فارق ان هذا الطبيب — ان وجد — سيضحى بحياة شخص . اما الصحافة فتضحى بحياة شعب وبمستقبل أجيال . انكم يارجال الصحافة تملكون الكثير وبيدكم ان تقوموا كل اعوجاج وترشدوا الى اوجه الاصلاح . فلا تشغلوا انفسكم بالتافه من الامور فامامكم ما هو اجل واخطر بكثير .

الرأى العام

والخطوة التالية المترتبة على شجاعة ساستنا المرجوة وعلى سياسة صحافتنا الرشيدة . هى توجيه الرأى العام وارشاده لا مسايرته وتملقه . فالمدرس هو الذى يرشد التلاميذ ويوجههم . اما اذا انعكس الوضع وقام التلاميذ بمهمة التوجيه والتدريس . وقبل المدرسون هذا الوضع خوفا من تجمهر التلاميذ وصخبهم . فعلى الدنيا السلام .. ! وهذا ما اخشى ان يكون حالنا اليوم او مآلنا عما قريب ... ! ؟

الحياة النيابية والانتخابات

« وعلى ساستنا وصحافتنا ان يؤمنوا بأن الحياة النيابية فى صورتها الحالية — فى هذا العهد وفى غيره — دكتاتورية مقنعة تحت ستار البرلمان . وهى أخطر الدكتاتوريات . وعليهم — وقد سلخنا فى الحياة النيابية ربع قرن — ان يكونوا شجعانا فى اصلاح ما اثبتت التجربة فساده . وتوضيح ما قامت الازمات بسبب التباسه وغموضه ، فقانون الانتخاب لم يعد يختلف اثنان فى ضرورة تعديله . وفى رايي انه يجب أن يقصر حق الانتخاب على الذين يقراون ويكتبون . وبذلك تعطى كل الاصوات سرية . ونتحاشى حشد الآدميين كالانعام وسوقهم وتخويفهم بضرورة تصويتهم علنا . وهذا النظام بطبيعته سيكون حافزا على التعجيل بمحو الامية لتتهيأ الفرصة للجميع على السواء .

الدستور

« والدستور قامت وتقوم بسبب غموض بعض نصوصه أو لبسها أزمات . وقد آن الأوان فى رايي لازالة كل لبس وايضاح كل غموض بل وتعديل ما تقضى الظروف بتعديله . واذكر ان على ماهر باشا اختلف وكان رئيسا للديوان سنة ١٩٣٧ مع النحاس باشا وكان رئيسا للوزارة فى تطبيق بعض مواد الدستور ونشأت ازمة . فاقترح ماهر باشا على النحاس باشا ان تؤلف لجنة لتفسير المواد التى بها لبس أو غموض ووافق النحاس باشا على المبدأ . وتباحثا ممن تشكل هذه اللجنة ورأى ماهر باشا ان تضم الاحياء من أعضاء لجنة الدستور ورؤساء الوزارات ورؤساء الشيوخ والنواب ووزراء العدل ورئيس النقض واساتذة القانون الدستورى . ولكن النحاس باشا اعترض بأن غالبية هذه اللجنة ستكون غير وفدية . ووقفت المسألة عند هذا الحد وان كان النحاس باشا قد اقيل بعدها بساعات .

(سألت علي ماهر باشا عن هذه الواقعة فأيدها وسنتحدث اليه فى هذا فى العدد القادم)

الشباب

وانتقل دولته الى الحديث عن الشباب فقال : « انهم رجال الغد وستوكل اليهم مصائر مصر فيجب ان يتزودوا بالخلق وبالعلم . ويؤسفنى ان كثرة منهم شغلت عن التحصيل والجد للتفوق بالتماس رضا الاحزاب والوقوف بابواب انديتها . وهذا شر ما ابتليت به مصر . ووزرهم فى رقاب الساسة الذين يتخذون منهم مطية . وييسرون لهم نسب النجاح ويغدقون عليهم العطاء ويقدمونهم على المتفوقين الذين لا يحترفون السياسة . وبذلك سيكون الجيل القادم عاطلا من الكفاية وبعيدا عن الخلق المثالى . والعالم فى ظروفه الحالية وقد قربت المسافات وضاقت رقعة الاتصالات يتطلب شبابا مثقفا متمكنا من اللغات شغوفا بالقراءة والاطلاع . لا شبابا مرنت حناجرهم على الهتاف لا يقراون غير المجلات وكل رأس مالهم محسوبية على وزير أو صلته بناد من اندية الاحزاب اللهم الهم شبابنا الرشاد . وقهم شر المهيمنين على الاحزاب ...

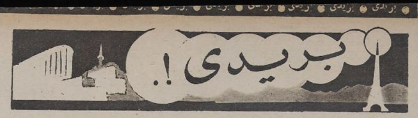
الاجانب

وختم رحمه الله حديثه بقوله : « وتعصبنا لمصريتنا وحبنا لبلدنا ومسايرتنا لموجة التمصير لا تتطلب استغناءنا عن كفاءة الاجنبى وفنه وخبرته . بل على العكس تتطلب المزيد من الاستفادة بهذه المزايا الى ان يعد العنصر المصرى المتمكن . والنعرة الوطنية لا تغنينا شيئا فى مستقبلنا الصناعى والانتاجى . وانما الذى يغنينا هو مدى استفادتنا بخبرة الخبراء وعلم العلماء .

هذا يابني بعض ما يعتمل فى نفسي ويتجاوب فى صدرى . أريد ان تنقله عنى لقرائك محتسبا به وجه الله والوطن والى اللقاء ان قدر لي ان أعود وان نلتقى »

وكان وداعا لالقاء بعده ...

سماحه



أسطورة المراسيم الثلاثة ؟!

حضرة عطية الهنداوى — الحامول برارى — قد ضاق صدره بحديث المراسيم الثلاثة وكثرة ما شغل من اعمدة الصحف ما بين مؤيد ومعارض . مدافع ومهاجم حتى حار اين وجه الحق . . واين هى الحقيقة فى هذا الصراع بين الكتلتين ! كتلة الوفد وكتلة المعارضة .. وكلتاهما تزعم انها معسكر الديمقراطية والحريات كتب الي يقول ...

افلا يمكن ..ونحن امام هذه الفوضى ان نلجأ الى القضاء العادل ليهدى الشعب الى الحقيقة البريئة من تزييف الكتاب الحزبيين ؟؟

ايمكن يا سيدى ان يلجأ احد الاحزاب الى القضاء ليقول كلمته العادلة باى وسيلة ؟؟

اظن ان جوابك لى سيكون « ان كل خلاف على الدستور من اختصاص البرلمان وحده »

ولكن اليس من الممكن ان نلجأ الى محكمة القضاء الادارى ، ولو جاء الحكم فى غير صالح المدعى . فاننا نفهم من حيثياته الحق الصريح . ويكفى ان يقول ان ما جاء من الوزارة غير دستورى ولكن ما باليد حيلة . نحن عاجزون لعدم اختصاصنا!

او ممكن ان يجتمع حضرات الشيوخ المستقلين ويعلنوا قرارا بحقيقة ما اقدمت عليه الوزارة من مخالفة الدستور ؟؟

فى ظلمات الحياة ؟

وكاتب امضى خطابه (رجل كان مصريا) .. ولم يقل ماذا اصبح الآن !

بدأ خطابه يناديني (يا استاذ تابعى) .. وبعد التحية والسلام يسألنى ان اجيبه على سؤال واحد الى اية نهاية نحن مسوقون ؟)

ثم مضى فى خطابه يقول ..

خبرنى يا صديقى الذى يعيش فى برج عاجى فظن ان فى البلاد والناس بعضا من خير ونتفة من شرف كان يوما لنا فاصبح اليوم ليس ذكرى بل اسطورة خيالية .. خبرنى هل نمى الى علمك ان الام اليوم تسترعى ابنتها وتشجعها على مجاراة زميلاتها فى مصادقة الشبان ومصاحبتهم وارتياد النوادى ودور اللهو وحدها لانها تجد ان ذلك هو الطريق الوحيد الذى يمكن لابنتها عن طريقه اصطياد زوج لها ؟ .. هل علمت ان الآباء اليوم لا يجدون حرجا فى ان تشرب بناتهم الخمر امامهم لان ذلك يدل على التمدن ومجاراة روح العصر ؟

هل علمت ان الاخ يقدم اصدقاءه لاخته مقابل ان تقدمه اخته لصديقاتها .

هل علمت ان الزوج يدعو اصدقاءه ورؤساءه ليقدمهم الى زوجته حيث يقضون جميعا « وقتا طيبا » وبمعاونة دلال الزوجة و.. وجمالها ... يصل الزوج الى ما يبغيه من صفقات تجارية او من الدرجات ؟.. بالله لا تقل لى ان ذلك بعض من اخلاقنا وبعض من مجتمعنا وان ذلك لا يعنى ان المجتمع كله والاخلاق كلها موبوءة ومدنسة .. لا تقل لى هذا اذ ان قليل القليل لا يعتد به ولا يعول عليه ..

وقد تحاول تعزية نفسك وتعزيتى معك فتقول لى ان آمال مصر فى رجال وشباب مثل يؤمنون بالشرف ويدينون بالفضيلة وان المعدن الطيب لا بد ان ياتى عليه زمن يقدره فيه الناس فيعرضون عن الزائف اليه .. لا تقل لى هذا فهى كلمات معسولة لن اعيرها اى اهتمام ولكننى سابقى على ما انا عليه لا من اجلك ولا من اجل بلادى ولا من اجل اى شخص .. لا.. بل سابقى عليها لانى اومن بها واشعر بشىء كثير من السعادة اذ ابقى مستمسكا بها ولو لقيت فى سبيل ذلك كل العنت . . نعم ساشعر بالحزن والنقمة — والا ما كنت بشرا — اذ ارى غيرى لا يدانيني ثقافة ولا يقربني كفاءة يصل الى ارقى المناصب ويشغل ارفع الوظائف وتذلل له الصعاب بينما توضع فى طريقى العراقيل ويسخر القوم من ثقافتى ويستهينون بكفاءتى لا لشىء الا لاننى لست نسيبا لاحد كبار القوم او ابنا لمن يطلق عليهم لفظ الرجال العظام ذوى الحل والعقد .ولست ارضى بان اقدم رشوة او الين فى حق او اقدم زوجى او شقيقتى ليكون سحر احداهما شفيعا لى لديهم فيشهدوا بما تشهد به اعمال واجازاتى العلميه . . لن اكون ذلك الرجل يا سيدى لاننى اود ان احتفظ بكرامتى ورجولتى وشرفى ومثل بينى وبين نفسى وبينى وبين الناس وبينى وبين خالقى ولن يضيرنى شىء اذا ما اغرقنى الطوفان .. طوفان التحلل من كل شىء .. فاننى ساغرق ساعتئذ ورأسى مرتفع غير منكس

الى آخره ... الى آخره

انها صرخة من الاعماق ! أعماق اليأس وظلمات الحياة ! بل هى صرخة ترددها مئات الخطابات التى تجيئنى فى كل شهر من ضحايا المحسوبية والاغراض والشهوات ...

ولا شىء يفعل فى النفوس مثل صرخة اليأس والمظلوم !

أسطورة ؟

وهى لابد ان تكون أسطورة أو خرافة ..

من حضرة (معجب — طالب بالثانوية العسكرية — م . ج) هكذا امضى خطابه .. يقول..

وانا احيل سؤاله على « الاب دريتون » ومصلحة الآثار !

اما بعد . اننى فى اشد الحيرة من اسطورة سمعتها من افواه الكثيرين من بلدتنا الصوامعة مركز جرجا وهذه الاسطورة ان الجبل المجاور للبلدة يحتوى على آثار فرعونية فريدة فى نوعها واغلبها من الذهب .

وقد حاول كثير من اهل البلدة نهب هذه الآثار فحينما يخرجون بهذه الغنائم تتحول الى قشور من البصل

فلماذا لم تبحث الحكومة وراء هذه الآثار ؟

وهل هذه الآثار لها وجود وهل نصدق الاسطورة ؟

كرامة الجندى

من خطاب طويل أرسله الي حضرة صبحى ق .. الاسكندرية

شاهدت يوما بمحطة الرمل .. وهى ملتقى كما تعلم ياسيدى الاستاذ . . احد الضباط برتبة الصاغ مشتبكا بالايدى مع سائق سيارة بالاجرة .. لم يحاول السائق الدفاع عن نفسه لانه يعلم العقاب الجنائى لكل من لمس بدلة عسكرية بسوء ... ويظهر ان حضرة الضابط استغل هذا الموقف وانهال على السائق ضربا وشتما ولعنا حتى فقد وقاره وانفتحت ازرار الجاكتة وبرزت الكرفاتة والقميص بشكل مزر .. كل هذا والجمهور يشاهد ويتأسف لكرامة تهدر فى قارعة الطريق . . اهذا يليق ؟ .. مهما كانت الاسباب .

وارجو ان تعفينى من سرد ما رأيته من بعض حضراتهم ومعهم اصدقاؤهم مع رجال الضرائب والبلدية على ابواب دور السينما والملاهى والحفلات .. بغية دخولهم واصدقائهم دون دفع الرسم المقرر .

واخشى ما اخشاه ان يسىء الشعب الظن برجال جيشه من جراء هذا الصغار فتكون الطامة على وادى النيل يوم يناديه داعى الفداء .

كل هيئة ياسيدى الاستاذ فيها الطيب وفيها الخبيث الا اننا بصدد هيئة لها كرامتها وعزتها ومكانتها التى هى من الوطن .

ولقد اكتفيت من الخطاب بهذا القدر . ونشرته من غير تعليق .

السوق الكاسدة . .

جاءتنى هذه الكلمة من حضرة عيسى متولى — القاهرة ..

وقبل ان اقدمها للقراء اقول ان فى كل دار مصرية غرفة للاستقبال وغرفة للطعام وفى بعض الدور الانيقة أو دور الاغنياء قاعة للبلياردو أو قاعة للسينما واحيانا غرفة البار اى الشراب!. أو قاعة للموسيقى أو للرقص ! ولكن .. كم عدد الدور المصرية التى فيها غرفة للمكتبة أو غرفة للمطالعة ؟ !

ثم أنشر الآن كلمة حضرة القارىء . .

السوق الكاسدة .. واعنى بها — يا سيدى — سوق الادب فى مصر. فما عرفت سوق كسادا بقدر ما عرفت سوق الادب عندنا ! ..

ارأيت ياسيدى — هذه الاكداس المكدسة من الكتب ، عند سور حديقة الازبكية وبينهما كتب قيمة فى الفلسفة ، وفى الاجتماع . وفى الفقه . يرصها صاحبها كل صباح على السور . وفى نفسه حسرة ! ..

وعلى مقربة من هذه الاكداس تجد عربات اليد ، محملة بالكتب ، ينادى عليها صاحبها بقوله : « كله بقرش !. » كل كتاب من هذه الكتب بعشرة مليمات !

فيمر به الغادون والرائحون، ويقلبون صفحاتها ، ثم يتركونها . . . ما لهم وما للادب ؟ !

وعند المدخل الآخر لحديقة الازبكية. تجد ياسيدى دنيا الملاهى .. ودنيا المونولوجات .. والفرق الراقصة ..فلا تعرف كيف تضع قدمك من الازدحام .. والاقبال ؟ ! ..

ما اكسد سوق الادب فى مصر ياسيدى الاستاذ ؟!..

وما اتعس الاديب فى مصر ياسيدى الاستاذ ؟ ! ..

لم نر اديبا عرف كيف يكون ثروة، او يقيم عمارة ، او يقتنى مالا ..ولكننا راينا صعاليك عرفوا يكونون ثروات .. وكيف يقيمون عمارات .. وكيف يقتنون المال ؟ ! ....

انها كلمة صدق ، فاه بها «المتنبى» ، منذ قرون بعيدة ، حين قال فى وصف مصر انها « ليست بدار الاديب » ! ..

فهل عرفت ياسيدى الاستاذ سوقا تعانى من الكساد ما تعانيه سوق الادب عندنا ؟ ! .

اما من علاج تراه ؟ ؟ ! .

شكوى فى محلها الى وزير المعارف

هذه شكوى حقة أرجو ان تجد اذنا عادلة لدى معالى الدكتور طه حسين بك

والشكوى ممضاة (عنهم مصطفى كمال بالمدرسة الخديوية)

نحن لفيف من طلبة المدارس الثانوية التى تقع على مقربة من ملعب كرة القدم المسمى بملعب المدرسة الخديويه ، وقد كنا نزاول مراننا ومبارياتنا الرياضية فى كرة القدم والهوكى والفولى بول والعاب القوى على أرض هذا الملعب سواء أكان ذلك اثناء العام الدراسي أم فى فترة الاجازة الصيفيه من كل عام ،ولكن مرت علينا اجازتان صيفيتان طويلتان وعام دراسي أطول ونحن محرومون من مزاولة رياضاتنا المفضلة الى نفوسنا لسبب بسيط فى اللفظ وكبير فى المعنى الا وهو اهمالهم لشباب هذا الجيل وحرمانه من اشباع ميوله ورغباته وملء اوقات فراغه بممارسة الرياضة . فقد استكثرت وزارة المعارف على الآلاف من تلاميذ مدارس الخديوية والحلمية وبنبا قادن وعلى مبارك الثانوية التمتع بمزايا هذا الملعب فحولته الى مخزن للادوات الخشبية وانقلبت ارضه الخضراء الى ارض كالحة تطويها عجلات العربات « الكارو » فى الدخول الى الملعب والخروج منه ، وعز على المسئولين ان يتركوه لنا ليوفروا علينا مساوىء التردد على المقاهى ، وقد حفيت اقدامنا من التردد ما بين المدرسة الخديوية والمنطقة الجنوبية نتوسل للمختصين من رجال الرياضة ان يعدوا لنا هذا الملعب كما كان فى الاعوام السابقة لنمارس فيه العابنا بالشروط والنظام الذى يفرضوه علينا ، اننا فى حاجة الى الرياضة كحاجتنا الى الغذاء . فهل يرضى استاذنا الفاضل ان نكون ضحايا لافراد لايعرفون ما يعتمل فى نفوسنا من فورة ونشاط ميدانه الملاعب الصالحة ليكون النبات صالحا قويا .

اننا نلتجىء اليك ايها الاستاذ الجرىء كى تضم صوتك المرتفع الى اصواتنا الضعيفة كى تصل الى آذان المسئولين من رجال الرياضة فى وزارة المعارف فيسرعوا الى اخلاء هذا الملعب ويعيدوه الى سيرته الاولى وليعلموا أكثر ان العالم يسير الى الامام بفضل شبابه القوى المتين الذى يعتمد على الرياضة وما تقدمه اليه الحكومات والهيئات من تسهيلات فى هذا السبيل لا ان تحول وزارة المعارف ملاعب الشباب الى مخازن للاخشاب

محمد التابعى



« يشكو النحاس باشا من مصارينه »

الدكتور بيفن : انت محتاج لشربة ملح انجليزى زى اللى اخدتها سنة ...

المريض النحاس باشا : انا جاى هنا علشان اشفى .. موش علشان ...



↑ دافيد رايت في حديقة بيته . . .

↑ زوجة دافيد رايت وفوق واجباتها كزوجة كانت تقوم امامه ايضا بدور الموديل . .

نيكي وباتريك ولدا دافيد رايت ←

دافيد رايت يتحدث إلى آخر ساعة

لندن – من على امين :

فى بيت ريفى بسيط . . وفى قرية صيادين صغيرة بجنوب ويلز . . قرية لاتزيد مساحتها على مسافة طابع البريد أو دولة شرق الاردن ، قابلت الرسام العالمى دافيد رايت .

ان بيته يتألف من طابقين الاستوديو الضخم يشغل الطابق الاول وثلاث حجرات فى الطابق الثانى لاتزيد مساحتها على نصف مساحة الاستوديو الذى يعمل فيه دافيد رايت ليلا ونهارا !

ولما وقفت بى السيارة امام هذا المنزل الصغير ، رايت رجلا فى العقد الثالث من عمره يقطع الحشائش فى حديقة الدار .

فسألته : هل هذا بيت دافيد رايت ؟

فقال : انه مشروع بيت . . أما البيت فلم يبن بعد !

قلت له : هل أستطيع ان اقابل دافيد رايت ! ؟

فقال : انك امامه ياسيدى !

فقلت : انت ! كنت أظن دافيد رايت أكبر سنا ! كنت اظنه بلحية مدببة . . وكنت اعتقد انه فى الخمسين من عمره !

فقال : انت على امين من مصر ! لقد تلقيت برقية من مستر روجرز وكيلى فى لندن يقول انك قادم لزيارتى ! وانا ايضا ياسيدى كنت اعتقد انك فى الخمسين من عمرك ولك لحية بيضاء طويلة !

وقادنى دافيد رايت الى الاستوديو .

ووجدت الى اليمين غلافات آخر ساعة معلقة على الحائط !

وقال لى دافيد رايت : اننى معجب بغلافات آخر ساعة . . . لم أكن اتصور ان فى بلاد الاهرامات مثل هذا الاستعداد الفنى .

قلت له : يجب أن تحضر الى القاهرة لترى بنفسك كيف نطبع رسومك ! .

فقال : ليس لهذا فقط . . . اننى اريد أن احضر لارسم بعض الوجوه المصرية . ان عندكم بنات جميلات جدا . . وانا اتعقب الجمال ولو كان فى بلاد الاهرامات !

ان عمر دافيد رايت ٣٨ سنة ومع ذلك فقد بدا يفقد شعر راسه . يبدو كرجل اعمال أكثر منه فنانا . .

اسمه الحقيقى ادوارد رايت ، وهو مسيحى يتبع الكنيسة الانجليزية . وقد تعلم فى احدى المدارس الخاصة ، ولم يلتحق باى مدرسة من مدارس الفنون الجميلة ، فقد تحركت الريشة فى يده قضاء وقدرا !

ففى الخامسة عشرة فقد والده وراح يبحث عن عمل ، فوجد مكانا خاليا فى ستوديو يملكه عمه ج . س . رايت وهو من أشهر رسامى الموضة فى لندن .

وراح دافيد رايت يرسم ملابس السيدات لمدة ثمانى سنوات !

ثم تزوج عام ١٩٣٦ ، وانجب ثلاثة أولاد عمر الاكبر ١١ سنة والثانى ٥ سنوات والثالث ثلاث سنوات . .

وقطعت علينا الحديث فتاة جاءت تحمل لنا صينية الشاى ودققت النظر طويلا فى هذه الفتاة . . .

فقال لى دافيد رايت : انها زوجتى ! .

فقلت له : يخيل لى اننى اعرف هذا الوجه وهذا القوام !

فضحك طويلا وقال : لقد رايت صورتها فى آخر ساعة . . انها الموديل الذى ارسم منه صور الغلاف ! لقد اعجبتنى يوم رايتها فتزوجتها قبل أن يرسمها غيرى !

وضحكت مسز رايت **وقالت :**

– الا تجد أن الصور أجمل من الواقع ! .

فقال دافيد رايت :

– انها تحاول اصطياد مديحك فلا ترد على هذا السؤال ! . .

وحدثتنى الزوجة عن زوجها فقالت انه زوج نموذجى ، ولكنه عفريت شأن كل الفنانين ! وقالت انه مولع بالاسطوانات وان المعجبين بصوره اكتشفوا هذا الضعف فيه فملأوا البيت بالاسطوانات والفونوغرافات ! . وقالت عن زوجها انه يعبد الموسيقى وانه لايرسم الا اذا ادار الفونوغراف ، ثم يحرك ريشته على انغام الالحان !

وقالت لى مسز دافيد رايت :

– اذا كتبت عن زوجى فلا تكتب عنه انه يحب الاسطوانات . . اكتب انه يحب السيارات الامريكية الفخمة . . فقد ترسل له احدى المعجبات سيارة ! بدلا من سيارتنا الصغيرة !

وسألنى دافيد ان كان فنه يلقى نجاحا فى مصر ، فقلت له ان سيدة مصرية (هـ . س) سافرت من القاهرة خصيصا ليرسمها ولكنها لم تجد له أثرا .

فقال : اننى لم اعرف بهذا . . وعلى كل حال ان الرسام عادة هو الذى يبحث عن الموديل . . ولم اسمع عن (موديل) تجرى وراء الرسام ! ولقد احتطت لهذا الخطر فطلبت من مستر روجرز وكيلى فى لندن ان يمتنع عن اعطاء عنوانى لاحد !

فقلت له : ولكنى حصلت عليه !

قال : لانك لاتطمع فى ان تكون « موديل » !

وقال لى الرسام العالمى : انه تطوع فى سلاح الطيران البريطانى عام ١٩٤١ ، وانه كان فى أثناء تطوعه يرسم صورة زوجته من الذاكرة ! . . .

وقال انه استطاع بهذه الرسوم أن يعيش طوال الحرب بجانب زوجته ! . .

وضحكت الزوجة وقالت :

– لاتصدقه . . لقد رسم عشرات غيرى فى أثناء الحرب ! مما يدل على انه كان يعيش فى الحريم !! .

وغادرت بيت هذا الفنان الغريب . . قد لايكون اعظم فنانى العالم ولكنى شعرت انه اسعد الفنانين بغير استثناء !

على امين





ملك يكتب لآخر ساعة



برنس أوف ويلز يزور مناجم الفحم في جنوب ويلز . .

ابى يضحك حتى تنفجر جراحه القديمة

وبدأت صحة ابى تتحسن ويسير فى طريق الشفاء وكان شفاؤه انتصارا رائعا للنكتة !

نعم ... لقد كان العلاج الذى وصفوه لابى تجديدا – بل ثورة – فى فنون العلاج .

وكان هذا العلاج يتلخص فى اضحاك الملك برواية النكت الطريفة له .

ونجحت النكت ونجح المرح حيث فشلت العمليات الجراحية

وفى ربيع ذلك العام استرد ابى صحته وان كان المرض ظل يعاوده بين فترة واخرى ، وعلى اى حال فان هذا لم يمنعه من ان ينتقل من « بوجنور » الى قصر وندسور

اسقف كانتربرى يظهر !

وفى شهر مايو حل موعد الانتخابات العامة

وكان من نتيجتها ان طارت حكومة بلدوين المحافظة من الحكم وحلت محلها حكومة اشتراكية يراسها « رامزى ماكدونالد »

ولقد كان ابى يحب «ماكدونالد» ويثق فيه ، ولكنه لم يعتبر عودة الاشتراكيين الى الحكم بشرى طيبة .

وفى ذلك الوقت كان اسقف كانتربرى الجديد – الأب كوزمو جوردون لانج – يضغط بشدة على المحيطين بأبى حتى يستصدر اذنا من الملك باقامة صلاة شكر ابتهاجا بشفائه .

ولم يكن فى الاقتراح الا عيب واحد ... هو ان ابي سيضطر الي الاشتراك بنفسه فى هذه الصلاة ويظهر مع الجماهير التى ستؤديها فى كنيسة وستمنستر

ولكن الاطباء كانوا يقولون :

– صحيح ان صحة الملك تتحسن ، ولكنه لا يزال فى حالة لا تمكنه من قبول اقتراح اسقف كانتربرى !

ولكن ابي خالف اطباءه . . .وتجاهل سلامته الشخصية ، فى سبيل صداقته للأب « لانج » ولم يكن امام الاطباء غير الخضوع لامر الملك الذى حدد يوم ٧ يوليو موعدا لاقامة هذه الصلاة

الملك يضحك حتى تنفجر جراحه!

وعاد ابي الى قصر بكنجهام بعد غيبة طويلة

ومع ان الحمى عاودته بعد يومين الا انه ظل مصمما على الاشتراك فى الصلاة ...

وفى اليوم السابق للصلاة وقع حادث عجيب .

استقبل ابى السير توماس احد الوزراء الاشتراكيين ، وهو رجل مرح دخل الى مكتب ابى يحمل قصصا مسلية مضحكة اكثر مما يحمل اوراقا ووثائق رسمية !

وضحك ابى ... ضحك كثيرا واغرق فى الضحك ولكنه فجاة شعر فى ظهره بألم حاد وتحسس موضع الالم ثم قال :

وهرع اليه أطباؤه وعرفوا على الفور ان اغراق ابى فى الضحك قد نكأ الجرح القديم فى ظهره

ولقد شعر سير توماس بتأنيب الضمير فوجم بعض الشىء ، ولكنه لم يلبث أن هدأ روعه لما قيل له ان قصصه الطريفة وفرت على الملك مشقة تحمل آلام كثيرة !

صلاة شكر لرجل جريح

ولست ادرى ما اذا كان أسقف كانتربرى يعرف على وجه التحديد مقدار ما تكبده ابى ليحضر الصلاة فى اليوم التالى

ولكن الشىء الذى انا واثق منه حقا هو ان الجماهير استقبلت ابى استقبالا رائعا .. ولقد ادمى الناس اكفهم بالتصفيق لابى وامى وهما يسيران بالعربة الملكية فى الطريق الى الكنيسة

ولقد كانت مظاهر الاعياء بادية على ابى .. ولكن حرارة الاستقبال كانت تنعش قلوبنا جميعا ...

وكان أبى يشعر بالالم

وكان يشعر ايضا ان صلاة الشكر لامحل لها فى الوقت الحاضر – على الاقل – وقد عبر عن شعوره هذا حين التفت الى لورد داوسون طبيبه الخاص وقال له :

– « اليس عجيبا ان يقيموا صلاة شكر احتفالا بشفاء رجل لا تزال جراحه مفتحة ! ؟ »

وعلى اية حال فقد كانت صلاة الشكر بشير خير ..

فقد اطرد التقدم فى صحة ابى .. ولما جاء شهر اغسطس ، اجريت له عملية جراحية استرد على اثرها صحته كاملة ..

وبلغ تحسن صحته الذروة حين قرر أن يسافر الى « ساندرنجهام » ليمارس رياضة الصيد المحببة الى نفسه ..

ولكنه بالطبع كان يمارسها بتحفظ واضح يلائم سنه ويلائم صحته

اصبحت واحدا منهم

وفى اوائل سنة ١٩٣٠ سافرت الى شرق افريقيا مرة أخرى ، جريا وراء لذة الصيد

وكانت الرحلة ممتعة

لقد سرت على قدمى اسبوعين كاملين فى منطقة « نوا » فى مطاردة عنيفة لقطعان من الفيلة

ثم عبرت أوغندا الى غابات الكونغو البلجيكية

واصبت بالملاريا وسط الادغال وكانت وطأة المرض شديدة على ، وكان اطرف ما حدث حين زالت وطأة الحمى وتماثلت للشفاء ... ان اقترب منى احد الفلاحين البيض وقال لى وهو يشير الى هزالى الشديد :

– والآن يا سيدى ... لقد اصبحت واحدا منا !

وانتهت الرحلة .. وعدت من طريق النيل الابيض الى الخرطوم ثم الى القاهرة .. ومنها الى بريطانيا العظمى




الملك ادوارد والملكة مارى عند ما وصلا الى هوايتهول لحضور الاحتفال بيوم الهدنة عام ١٩٣٦ . . .



عند ماكان يعزف البرنس اوف ويلز موسيقى القرب ..

« فورت بلفاديرى »

وكان الصيف على الابواب .. وبدات أفكر كيف اقضيه !

واعجبتنى بعض المنازل الواقعة فى « فورت بلفاديرى » وهى منازل يملك القصر الملكى حق التصرف فيها ..

وطلبت من ابى ان يسمح لى بالاقامة فى احدها .

وذهل ابى لما سمع هذا الطلب وقال لى :

– ماذا ؟ هل تريد ان تقيم فيه حفلات عطلة الاسبوع اللعينة ؟ ثم ابتسم أبى وقال :

– على اى حال .. اذا كنت تريد احد هذه المنازل فليكن لك ماتريد ! .

بيت من التاريخ

وكان ذلك البيت الجميل فى فورت بلفاديرى حدثا هاما فى حياتى

لقد كنت احس احساسا عميقا اننى فى حاجة الى بيت .. وكنت اعيش كحجر الطاحونة لايستقر ابدا ..

لقد كنت اقيم حتى ذلك الوقت فى « يورك هاوس » بقصر « سان جيمس » ولم اكن أحب هذا المنزل الذى قدر لى ان اعيش فيه فقد كان اشبه بمكاتب الحكومة منه بيت ينبض بالسلام والدفء والاستقرار

ولما ذهبت وزرت قصر « فورت بلفاديرى » أحسست بشىء كان فى أعماقى يهيب بى : « هذا هو المكان الذى يجب ان تستقر فيه .. وهنا ستجد ماكنت تبحث عنه ! . .

ولقد كان لقصر « فورت بلفاديرى » تاريخ مجيد

ولقد بدات قصة ذلك القصر فى القرن الثامن عشر وكان مركز القيادة القوات التى استخدمها وليام دوق كومبرلاند الابن الثالث للملك جورج الثاني فى قمع الثورة الاسكتلندية سنة ١٧٤٥

وبعد ذلك بثمانين عاما فى عهد الملك جورج الرابع عهد الى المهندس الشهير «دياكفيل» الذى اشرف على بناء قصر وندسور ان يشرف على توسيع قصر « فورت بلفاديرى »

واقام المهندس العظيم برجا عاليا يرتفع فوق هامات الاشجار المتكاثفة حول القصر .. وبلط « فورت بلفاديرى » كأنه قصر تاريخى وسط غابة ض[illegible] ..



رحلة صيد فى اكتوبر عام ١٩١٩ .. كان برنس اوف ويلز ومضيفه « ياتون » واحد الأدلاء يصطادون البط قرب «وينيج»

وفى سنة ١٩١٢ اعيد ترميم القصر ..

واخيرا لما ذهبت لاقيم فيه لم تكن لى ملاحظة عليه الا أن حديقته كانت مهملة . وفيما عدا هذا كان القصر .. هو تماما ماكنت احلم به ! .

وجدت ما أريد

واحببت القصر وكل ما يحيط به .. الى شماله كانت الارض تنحدر الى «بحار فرجينيا» التى اعتدت ان أنزلق على مياهها فى قارب أحمل فيه اختى مارى وباقى اخوتى ..

وكان قصر وندسور لايبعد عنا باكثر من ستة أميال

ومن فوق البرج كنت أستطيع ان اتجه بمنظارى المعظم ناحية لندن فأرى كاتدرائية سان بول

ونظمت حياتى فى القصر الجديد على النحو الذى يروق لى ..

زودته بكل معدات الراحة الحديثة التى رايتها فى العالم الجديد ..

ووضعت دشا فى كل حجرة وملات القصر باحواض الاستحمام ، والمدافىء ، والمراوح الكهربائية .

وكانت تلك كلها مستحدثات غريبة على قصور بريطانيا !

وامتدت الاصلاحات الى خارج جدران القصر .. فقد اعدت تنظيم مدخله .. وزرعت حوله النباتات المتسلقة التى تتخللها اشعة الشمس . واقمت حماما للسباحة مكان البركة التى كانت تملؤها الاتربة .... واصبحت الحديقة اشبه ماتكون بارض ناد من نوادى الجولف ..

وكنت اعمل فى كل هذا بيدى وكان كل ضيوفى يشاركوننى فى العمل .

وحتى اخى «برتى» – الملك الحالى – كان يأتى خصيصا من مسكنه فى جريت بارك لكى يشترك معى فى العمل .. ويمسك الى جوارى بفاسه .. يهذب الاشجار او يقيم سياجا حول احد احواض الزهور .

(البقية فى العدد القادم)



دوق يورك الى اقصى اليسار فى ملابس الحرس الملكى ..



بدا برنس أوف ويلز يتدرب على ركوب خيول السباق .. وفاز فى سباق « بيون » عام ١٩٢٥



↑ الملك ادوارد فى سبتمبر عام ١٩٣٦ .. فى غابة «بالمورال»

↓ فى الرحلة الى جنوب افريقيا فى ابريل عام ١٩٢٥



العالم بين يديك

شقة جديدة لتايرون وليندا

لندن - لمراسل « آخر ساعه »

وصلت الى لندن في هذا الاسبوع « ليندا كريستين » - زوجة تايرون باور - ونزلت في شقتها الجديدة البديعة وبعد ان وصلت « ليندا » الى لندن بنصف ساعة تلقت محادثة تليفونية من تايرون وهو على ظهر الباخرة كوين اليزابيث .

وقالت « ليندا » انها بديعة .. لم اكن احلم بمثل هذه الشقة ..

فاجابها صوت تايرون من عرض البحر : هل رايت الاضواء في غرفة النوم ؟ »

وجدران غرفة النوم مغطاة بالمرايا تنعكس عليها الاضواء الملونة العجيبة .

ان ليندا تنتظر الآن عودة تايرون من عرض البحر .. ليقضيا « اسعد فترات حياتهما » في الشقة الجديدة

حرية النساء ؟!

نيويورك - لمراسل « آخر ساعه »

تنشر مجلة « النيويورك تايمس » الاسبوعية بابا عن اغرب القضايا والاحكام التي يصدرها القضاة في مختلف انحاء العالم ، وقد نشرت المجلة في هذا الاسبوع حكما اصدرته احدى محاكم القاهرة جاء فيه :

« ان للرجل الحق في ان يمنع زوجته من ان تغادر البيت بدون اذنه .. ! وله الحق في ان يمنعها من الاستماع الى الراديو ، أو قراءة كتاب لا يوافق عليه .. !

وللزوج الحق ايضا في ان يمنع زوجته من زيارة اسرتها او الجلوس في حضرته بدون اذن .. ! »

هذا هو حكم المحكمة المصرية كما روته مجلة « النيويورك تايمس » بدون تعليق .. !

ومن بين الاحكام الطريفة الاخرى التي ذكرها الكاتب الامر الذي اصدره مدير البوليس في مدينة « ماراكايبو » بجمهورية فنزويلا - في أمريكا الجنوبية وهو : أن جندي البوليس الذي يضبط وهو « يصفر » بشفتيه لفتاة حسناء في الطريق العام يحكم عليه بالسجن ٣٠ يوما !

وقرار مصلحة « الترفيه الاجتماعي » بمدينة « يوتيكا » - بولاية نيويورك - وهو : « ليس للعاطل الذي يملك جهاز « تليفزيون » الحق في ان يتلقى اعانات مالية من المصلحة .. ! »

ومن القضايا الغريبة الاخرى قضية السيدة التي طلبت الطلاق في مدينة كليفلاند - بولاية أوهايو - لان زوجها رسم « شاربا » بالقلم الاحمر على صورة لها كانت تعتز بها كثيرا .. !!

وقال القاضي الذي حكم بالطلاق : في كل مرة اظن فيها انني سمعت جميع الاسباب التي تؤدي الى الطلاق ، يظهر سبب جديد .. !!



ذهب اثنان من طلبة المدارس - في ...اية هذا الاسبوع - الى حدائق قصر ...يل وحاولا ان يتخذا من هذا المكان الذي ...دحم بالناس - مركزا للخطابة وتبادل ...راء الحرة - كما يجري في حدائق هايد بارك » بلندن ونيويورك .. ...قف احدهما خطيبا واخذ يعالج مشكلات ...شباب في مصر ..

فهل تنجح هذه الفكرة في مصر ؟

حدائق هايد بارك مساحتها ٣٦٠ فدانا !

ان حدائق « هايد بارك » في لندن تعتبر المنبر الوحيد الذي يستطيع فيه كل انسان ان يبدي رايه في اية مشكلة من المشكلات السياسية او الاجتماعية بمنتهى الصراحة .. وفي حرية تامة دون ان يتعرض له رجال البوليس !

وفي حدائق هايد بارك يستطيع اى شيوعي ان يقف خطيبا في الناس وان يندد بالديموقراطية او ينتقد باسلوب قاس سياسة حكومة العمال !

وحدائق هايد بارك بلندن مساحتها ٣٦٠ فدانا اشتراها الملك هنري الثامن سنة ١٦٢٧ وضمها الى ممتلكات القصر الملكي .. ثم نزلت عنها العائلة المالكة للدولة فاصبحت حديقة عامة .. ومنذ سنة ١٨٥٥ الى اليوم وهذه الحديقة يتخذ منها الانجليز وغير الانجليز منبرا للآراء الحرة المتطرفة !

هندي يدعو الانجليز لتغيير دينهم !

وقد حدث اخيرا ان وقف احد الهنود من اتباع « بوذا » واخذ يدعو الانجليز الى تغيير دينهم واعتناق البوذية او الهندوكية !

وفي لندن بوليس خاص لحماية هؤلاء الخطباء من اعتداء المستمعين !

يقول احد هذين الطالبين انه وجد مشقة كبيرة في جمع الشباب المصري في حدائق قصر النيل .. فما كاد يعتلي مكانه ويخطب في الناس حتى هاجمه المستمعون صائحين :

- شيوعي .. فدعة .. يسقط الخطيب

ولما كان القانون - في مصر - يمنع التجمهر والخطابة بدون ترخيص من وزارة الداخلية فان بعض الطلبة الذين يسعون لتحقيق هذه الفكرة يأملون مساعدة الدكتور طه حسين بك لتخصيص ركن من هذه الحدائق ليكون منبرا للخطابة وتبادل الآراء الحرة - بعيدا عن السياسة !



ماذا يقرأ الأمريكيون؟

نيويورك – من رمسيس نصيف

تقول الاحصائيات التى يصدرها ناشرو الكتب عن انجح الكتب «BEST SELLERS» ان كتاب « المصرى » لمؤلفه ميكا والتارى ، « والحائط » لجون هيرشى «وبريق المال» بقلم كاثلين وينسور ما زالت تتصدر قائمة القصص الناجحة التى يقبل الامريكيون على قراءتها .

أما الكتب السياسية ، التى بيعت منها عدة ألوف فهى : « المحالفة الكبرى »لوينستون تشرشل وقد سجل فيه مذكراته عن الحرب العالمية الثانية ، « وبذور الخيانة » الذى وضعه توليدانو ولاسكى عن قضايا الشيوعية فى الولايات المتحدة ، « ووثائق توماس جيفرسون » عن مجموعة الخطب والخطابات ، والاوراق الخاصة بالرئيس جيفرسون ..

ومن الكتب التى يتوقعون لها النجاح والانتشار « المقارنة الخطيرة » لجورج بيكر ، وهو كتاب سياسى ظهر فى هذا الاسبوع وموضوعه :اوجه الشبه بين سياسة جوزيف ستالين وسياسة القيصر «ايفان الرهيب» اول قياصرة روسيا .. !

والامريكيون يتتبعون باهتمام الكتب التى تتناول السياسة الخارجية ، وما يكتب عن الاتحاد السوفيتى .. !

.. واعظم الكتاب .. ؟

وقد أجرت مؤسسة «بيرنيت» الثقافية استفتاء عن أعظم الكتاب الاحياء ، فسالت عددا من النقاد الادبيين فى امريكا ، وفى الخارج ، وجاءت النتيجة حسب ترتيب الاصوات : برنارد شو ، توماس مان – المانى – ، اوجين اونيل – امريكى – ارنست همنجواى – امريكى – ، سنكلير لويس – امريكى ايضا – ..

هؤلاء هم الخمسة الاوائل ..

وكان ترتيب ألدوس هاكسلى – الكاتب الانجليزى المعروف – التاسع ..

وظهر اخيرا كتاب « أعظم انتاج فى العالم » ويحوى مختارات للكتاب الذين فازوا فى الاستفتاء ، وعددهم ١٠٥ .

صوت الله ...!!

هوليوود – لمراسل « آخر ساعة » :

وفيلم الاسبوع هو (الصوت الآخر الذى ستسمعه) ، وموضوعه ما الذى سيحدث لاسرة عادية حين يعلن (صوت) على العالم هنا (الله) . سوف ابقى معكم بضعة ايام .. !

والفيلم من اخراج ويليام فيلمان ، وتمثيل نانسى ديفيز وجيمس ويتمور ..

وسوف يعرض فى الاسبوع القادم بصالة « راديو سيتى » والمنتظر ان يثير ضجة فى بعض الاوساط لغرابة موضوعه .. !

كليوباترة ..

هوليوود – لمراسل « آخر ساعة » :

على اثر النجاح الذى لاقته مسرحية « قيصر وكليوباترة» لبرناردشو فى برودواى بنيويورك قررت الفرقة ان تقوم بجولة فى انحاء الولايات المتحدة لعرض تلك المسرحية الخالدة خلال هذا الصيف ..

وقد حلت (بوليت جودارد) نجمة السينما الحسناء محل «ليلى بالمر» فى دور كليوباترة ، وبدات الفرقة بزيارة ولاية ماريلاند ، وبعد ذلك ستغادرها الى تكساس ثم كاليفورنيا

وذكر احد النقاد ان بوليت جودارد لم تطالب بزهور اللوتس الحقيقية ، كما فعلت ليلى بالمر التى ارغمت مدير المسرح على ان يجلب تلك الزهور بالطائرة من مصر ، واكتفت بوليت بالزهور الصناعية .. !

رمال الصحراء المصرية تصل الى جبال الالب

روما – لمراسل « آخر ساعه »

سجلت المراصد الجوية هنا ظاهرة غريبة جدا ، فقد تسببت مصر فى ارتفاع درجة الحرارة فى ايطاليا ارتفاعا مروعا . والسر فى ذلك راجع الى الهواء الساخن الذى يهب على صحراء مصر يحمل الرمال عبر البحر الابيض المتوسط حتى جبال الالب ويرجع درجة الحرارة فى دول البحر الابيض المتوسط .

وقد بلغت درجة الحرارة فى روما منذ اسبوع واحد ١٠٤ ° فهرنهيت بسبب رمال صحراء مصر !!

الشيخ «أبو العيون» فى أمريكا

هوليوود – لمراسل « آخر ساعة » :

نشط بوليس الشواطىء والمصايف فى الايام الاخيرة نشاطا ملحوظا بعد ان زاد عدد العابثين الذين يظهرون فى المصايف عرايا كما ولدتهم امهاتهم !!

وقد قبض البوليس فى الاسبوع الماضى على شخصين عاريين وقدما للمحاكمة فصدر ضد كل منهما حكم بالسجن عشرة ايام ! !

ولا يزال البوليس يطارد جماعة منحلة اعتادت الظهور بدون ملابس فى بعض المصايف الراقية !!



لندن – لمراسل « آخر ساعة » :

ابتكر احد حلاقى لندن هذه التسريحة الجديدة وجربها فى شعر واحدة من الموديلات الجميلات « مارجريت كينج »

وطافت مارجريت بالتسريحة الجديدة فى انحاء لندن .. وفى المحلات العامة استوقفها عدد كبير من السيدات .

ولم تستطع اى صحيفة ان تحصل على طريقة التسريحة الجديدة !!

انتصار رجل ميت على بلدية نيس !!

نيس (فرنسا) لمراسل « آخر ساعه »

انتصر الرجل الميت ، البارون ادوارد دى روتشيلد على بلدية نيس ، فقد خسرت البلدية القضية التى كانت قد رفعتها ضده لتجرده من حق ملكية « الفيللات » الخمس التى يملكها !!

ولهذه القضية قصة طويلة ، ففى عام ١٩٤٠ اصدرت حكومة فيشى قرارا يقضى بمصادرة املاك روتشيلد بما فى ذلك « الفيللات » الخمس المشهورة .

وبعد تحرير فرنسا طالبت عائلة روتشيلد بحقها فى استرداد تلك الاملاك فحكمت محكمة الاستئناف لها بذلك . ولكن بلدية نيس عارضت فى ذلك ورفعت الامر للقضاء مرة اخرى فخسرت القضية وكسبها شبح الرجل الميت !!

وارث عرش فرنسا يعود إلى باريس !

باريس – لمراسل « آخر ساعة »

عاد الى باريس مساء يوم ٥ يوليو « كونت اوف باريس » المطالب بعرش فرنسا ! ! .. وقد هرع لاستقباله كثير من الصحفيين وخمسون من المصورين ! !

وقد كان فى انتظاره عدد كبير من الفرنسيين الذين لا يزالون يناصرون النظام الملكى ويطالبون بعودة « وارث العرش » الى تطبيق النظم الملكية فى فرنسا مرة أخرى

وقد امضى « كونت اوف باريس » يوما واحدا فى العاصمة ثم غادر الى بعض المقاطعات لقضاء بضعة ايام هناك يسافر بعدها الى سويسرا ! !

وفى شهر اكتوبر سيعود « الكونت » الى باريس ليقيم فيها بعد ان قضى عشرين عاما فى المنفى!



ثريا القاعة الكبرى بمنزل زينب خاتون

البحث عن قصور التاريخ بين أطلال القاهرة!

« فسقية » بفناء منزل زينب خاتون سنة ١٧١٣

مشربية بمنزل زينب خاتون

هكذا كانت وكالة الغورى بالازهر ←

↓ وكالة الغورى بالازهر بعد الاصلاح

↓ مشربيــة بمنزل شنين

↓ قوس من الخشب الخرط فى منزل شنين

ان تعاين منزلا في منطقه الازهر تنتظر بين دقيقه واخرى صدور الاوامر بنزع ملكيتها واخلائها .. وبينما يصيح اصحاب هـذه الدور بانه من الغبن ان يطردوا من مساكنهم على هذه الصورة وفي الوقت الذى استفحلت فيه ازمة المساكن تتقدم مصلحة الآثار العربيـة لتجيب بان هذه المنازل اثرية .. وانما تنزع ملكيتها لترممها وتعيدها الى حالتها الاولى .. والى صاحب الحق الاول فيها ، التاريخ!

لمن هذه المساكن

ولكن اصحاب هذه المساكن لايقتنعون بمنطق مصلحة الآثار فكل مايعرفونه انهم ورثوا هذه المنازل عن اجدادهم وانها كانت ملكا لعائلاتهم منـذ مائة سنة على الأقل ..

وتجيب مصلحة الآثار بان هذا صحيح .. فالمماليك — مؤسسو هـذه الدور — قد انقرضوا من مصر بعد ان قضى عليهم محمـد على باشـا فى مذبحة القلعة .. وقد بيعت منازلهم — او قصورهم — للاهالى كما وهب عدد منها لاتباع محمد على المخلصين ..

ولكـن السـكان الجـدد لم يستطيعوا ان يعيدوا الى هـذه المنازل حيـاة الترف التى كان يحياها المماليك ..

ولقد وجد كثيرون منهم — مثلا — انهم ليسوا بحاجة الى هـذه القـاعات الكبيـرة التى كان يستخـدمها المماليك فى اقامة الحفـلات واستقبال الضيوف الذين كانت تحفل بهم القصـور كل ليلة ... ووجد كثيرون منهم — مثلا — انهم ليسوا بحاجة الى تلك السراديب الطـويلة المظلمة التى كان يسجن فيها المماليـك اعداءهـم

وهكذا غير السكان الجدد وبدلوا فى نظام قصور المماليك واضاعوا كثيرا من معالمها ..

ولكنهم تركوا شيئا خالدا .. تركوا الزخـارف الجميلة التى اقامها المماليك على الجدران وفى السـقـوف.. وتركوا المصابيح والابواب الدقيقـة الصـنع التى تمثل الفن الشرقى فى اوج مجده وعظمتـه ..

واكتشفتها مصلحة الآثار ؟!

وكانت تلك الآثار التى تركها الاهالى دون تغيـير هى القائد الاول لمفتشى مصلحة الآثار الذين بداوا يجوبون احياء القاهرة منذ انشاء مصلحة الآثار — عام ١٨٨٢ — حتى اليـوم للكشف عن هذه القصـور الاثرية . وكان أهم مايملكه مفتشو مصلحة الآثار ليميزوا هذه المنـازل من غيرها صـورا صغيرة تمثل الرسـوم والزخـارف التى كانت تزين قصور المـماليك والتى مازالت موجودة على جـدران منازلهم

وعنـد ماكان مفتش الآثار يتاكد من مطابقـة الرسوم التى يحملها للرسوم الموجـودة على جدران احد المنازل كان يسجل المبنى ويطلب الى اصحـابه عدم اجراء اى تعديل فيه حتى تنتزع ملكيته . .

مهمة شاقة

ولكن نزع ملكية المنزل لاينهى متاعب مصلحة الآثار .. فيجب عليها اعادة المنزل الى اصله . . ايام المماليك ..

ويبدا العمل الشاق..ويتولى الرسامون — مستعينين بالصور التى لديهم — محاولة ارجاع كل شيء الى وضعـه الاصلى .. وتهدم الجدران التى زيدت على البناء .. ويعـاد بناء الجدران الأصليـة .. ثم يبدأ ترميم النقوش وتدهن بالوانها الأصلية ويجرى كل شيء بحرص ودقة وفى بعض الأحيان يستمر العمل فى المنزل الواحد عدة شهور وقد يمتد الى سنة او سنتين .

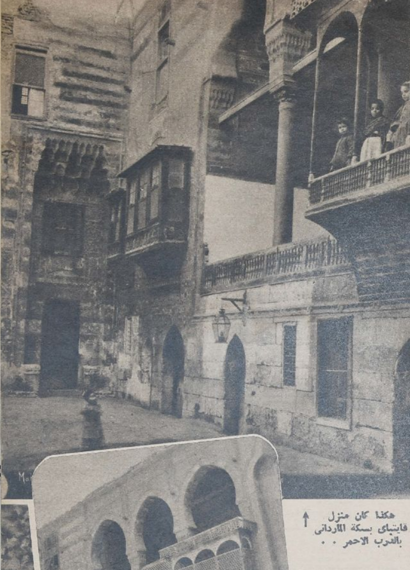
الاهالى لايقدرون

ويشكو مفتشو مصلحة الآثار من ان الاهـالى لايعرفون قيمة المحافظـة على هذه الآثار .. فتجدهم — حتى بعد انذارهم بان البيت اثرى — يتلفـون النقوش التى على الجدران غير مقدرين مايسببه هـذا العمل من متاعب .. كمـا انهم كثيرا مايتلفـون النقوش التى تزين السقوف ..

البحث عن الصيد دائما

ولاتنتهى مهمة مفتشى مصلحة الآثار بعـد كشفهـم عن هـذه القصور .. وهـم دائما يبحثون عن صيد جـديد .. ويجوبون مناطق جديدة للكشف عن المجهول من الآثار..والقصور .. ويقضى الواحد منهم شهورا حتى يحصل على صيد جـديد .. قصر كان مجهولا او اثر من الآثار كان مغطى بتل من الرمال .

ويبلغ المفتش المصلحـة ثم ينطلق من جديد للبحث عن صيد آخر .. فشوارع القاهرة مليئة بالآثار .. وهى تنتظـر صائدا ليكشف عنها ويخرجها الى النور



هكذا كان منزل قايتباى بسكة الماردانى بالدرب الاحمر ..

منزل السلطان قايتباى بالماردانى

مشربيات بمنزل الشبشيرى ..



واجهة منزل حسين كتخداشنن





الملكة
ماري
انطوانيت

من الأزقة إلى قص
صديقة ماري انطوانيت

في متحف «الكارنافاليه» في باريس اليوم صورة زيتية تقبع في ركن متواضع بعيد ، وتمثل الصورة سيدة ترتدي زيا فضفاضا ، وعلى قطعة صغيرة من المعدن اللامع مثبتة اسفل الصورة كتبت العبارة التالية :

« روز برتان »
ولدت سنة ١٧٤٧
وماتت سنة ١٨١٣

صانعة التفاهات !

ومع ذلك فما أروع القصة الضائعة في خطوط الصورة المتواضعة .. وبين ظلالها والوانها قصة عجيبة ستبقى في التاريخ ... تاريخ العالم كله

سيبقى اسم « روز برتان » خالدا في تاريخ النصف القوي من سكان الارض الذين يطلقون عليه اسم : النساء !

ذلك لأن « روز برتان » لعبت دورا خطيرا في تاريخ المراة ... تاريخ اناقتها ورشاقتها .. ان قصة روز برتان تقول انها كانت اعظم عقل كرس جهوده لاناقة السيدات ، وخصوصا لصناعة تلك الاشياء الصغيرة التي يسمونها «التفاهات التي تخلق الكمال الفني»

وسيبقى اسم « روز برتان » خالدا في تاريخ العالم السياسي لان صانعة الازياء لعبت دورا هاما في تاريخ اعظم حدث سياسي في حياة البشرية وهو : **الثورة الفرنسية** .

لقد وصلت روز برتان الى قلب «ماري انطوانيت» واستولت بفنها العجيب في ابتكار الازياء على عقل الملكة الجميلة التي كانت تعبد الاناقة وتهيم في مبتكرات الازياء .

ونصف الاموال التي بعثرتها « ماري انطوانيت » على بذخها وترفها — وهو البذخ والترف اللذان كانا من اقوى دوافع الثورة — ذهبت الى جيب روز برتان

صديقة ماري انطوانيت

قصتها قصة هذه الفتاة الريفية الصغيرة التي اصبحت صديقة حميمة «لماري انطوانيت» وكانت لقوة هذه الصداقة تجلس بلا كلفة مع لويس السادس عشر ... لا كمجرد صانعة ازياء لزوجته .. ولكن — ايضا — كصديقة للعائلة .

فكيف صنعت روز برتان هذا؟!

وكيف خطت هذه الخطوة الرائعة من عتبة بيتها الحقير في قريتها النائية الصغيرة .. الى مدخل قصر فرساي .. وبوابة قصر التويلري ؟!

نبوءة غجرية !

كان ابوها ضابطا في الجيش وكانت امها ممرضة وكانا يقضيان معظم وقتهما خارج البيت ، وهكذا كانت تقضي ايامها وحيدة في البيت تندفع وراء كل ما توحيه اليها مشاعرها الفنية . .

وسمعت « روز » يوما أن في سجن قريتها غجرية تقرا الكف واتسللت الفتاة الصغيرة الى السجن ، ومن خلال القضبان مدت يدها للغجرية العجوز ..

وقالت الغجرية باهتمام وهي تحدق في الكف الصغير :

— « اني اراك كما ستكونين بعد اعوام . . سعيدة . . غنية .. قوية .. ان نساء كثيرات سيحسدنك على مركزك وستدخلين القصر الملكي ويتقدم الخدم ليرفعوا ذيل فستانك »

الى باريس

وكان عمرها عشر سنوات واطارت النبوءة صوابها واحاطتها بجو من الاحلام والخيالات . .

ومات ابوها وهي في السادسة عشرة . .

وفي نفس السنة هجرت قريتها الى باريس .. تجري وراء ظلال غامضة لنبوءة غامضة تقول انها ستكون « سعيدة غنية قوية يهرع الخدم والحشم في القصر الملكي الى ذيل فستانها ليرفعوه اجلالا واحتراما ! »

ودفعها القدر دون أن تدري في طريق النبوءة الغامضة ..

والتحقت روز — عاملة بسيطة — في محل للازياء تملكه مدموازيل « باجيل » وفي هذا المحل مرت امام « روز » كل ارستقراطيات باريس . وكانت روز تدرس حركاتهن واقوالهن وملاحظاتهن !

في حماية اميرة !

وذات يوم طلبت اليها «باجيل» صاحبة المحل ان تذهب الى قصر الاميرة « كونتي » لتقدم اثواب ابنتيها الشابتين وكانت احداهما ستتزوج من النبيل « بوجيه » والثانية ستتزوج من النبيل « لوينددال »

واعجبت الاميرة « كونتي » بعاملة الازياء الشابة فوضعتها تحت حمايتها ..

وبدأ الحظ يبتسم . . . وتتسع ابتسامته .

لقد استطاعت الاميرة كونتي ان تدفع « روز » الى داخل القصر الملكي لتشرف على ازياء مدام « دي لمبال »

ومرت فترة قليلة ثم اثبتت روز مواهبها في صنع جهاز العرس لدوقة شارتر العتيد[ة]

وبفضل توصيات دوقة شا[رتر] كلفت روز بان تصنع الملابس ا[لتي] ستعد للاميرة ماري انطوا[نيت] عندما تصل الى باريس لاول [مرة] لتقترن من ولي عهد فرنسا ال[ذي] جلس على العرش فيما بعـ[د] باسم لويس السادس عشـ[ر]

في حمى الملكة !

واعجبت « ماري انطوانيت » وكانت من عباد الاناقة — بمجـ[رد] الفتاة التي صنعت لها ملابسها وطلبت رؤيتها لتكلفها بصنع ملابـ[س] لها . قيمتها عشرون الف فرنك الذهب !

ثم خطت روز خطوتها الكبر[ى] كانت باريس ملأى بـ[...] صناع الازياء ...

واتجهت هي الى الكماليات ا[لتي] تليق باجمل الازياء ...

وهكذا صنعت روز عهدا ذهـ[بيا] للقبعات مثلا ، ولمئات من الاشـ[ياء] الصغيرة تصلح لتزيين الا[...] الفاخرة كالفرو والريش والدانتـ[يلا] والباقات والزهور وحقائب اليـ[د]

الـزوج المث

قام احد مكاتب الزواج في امريكا باستفتاء بين الفتيات المتقدمات للزواج عن الرجل المثالي الذي تختاره كل منهن شريكا لحياتها . وجمع المكتب آراء الفتيات في اطار كبير علقه في صدر قاعة المقابلات

الزوج المثالي هو . .

- الرجل الذي خطب صديقتي . وقامت هي بتقديمه الي في احدى المناسبات . وسرعان ماانتقل خاتم الزواج من اصبعها الى اصبعي .
- وسيم الشكل ذو قوام رشيق . دون ان يكون لديه اية فكرة عن وسامته او رشاقته .
- انيق في ملبسه . ولكنه لايفكر دقيقة واحدة في ملابسه بل دائما يفكر في ملابس زوجته .
- رقيق رقة العذراء . يحمر وجهه خجلا عندما تنظر اليه اية فتاة .
- عاشق يتقن فنون الغزل والغرام كانه بوكاسيو وكازانوفا وفالنتينو اندمجوا جميعهم في شخصية واحدة .
- لم يلمس اية امراة قبل ا[ن] يتزوج .
- يلفت نظر النساء عندما يخرج [...] مع زوجته .. دون ان يفطن هو ا[...] محط انظارهن
- ساذج بسيط .. يفرح بابتسا[مة] زوجته كما يهش الطفل للعـ[بة] الجديدة .
- يستطيع ان يقدم المساعد[ة ب]سرعة ومهارة في اعمال المنزل . خصوصا في غسل الاطباق وحـ[...] الاطفال .
- يبدي لزوجته شكره وامتنـ[انه] كلما قدمت له شيئا حتى ولو كا[ن] شوربة ينقصها الملح .
- ذو ذكاء لامع حتى انه يستـ[طيع] ان يكون محافظا او سفيرا .
- رجل اعمال ناجح وطموح [...] ويتصرف في دخل كبير .
- على استعداد دائم للذهاب [مع] زوجته وشراء اشياء جديدة .
- لايبدو عليه التعب عندما يـ[...]

صورة « روزبرتان » معروضة فى متحف « الكارنافاليه » .

الصغيرة والقبعات والازرار والاحزمة والاشرطة ...

وافتتحت محلا .. أصبح أعظم محال الاناقة . فى أعظم عصور الاناقة فى تاريخ باريس .

الملكة وصديقتها

وكانت ماري انطوانيت تقيم حفلة كل ليلة ، وفى كل حفلة كانت تريد جديدا جميلا تبهر به الانظار

وكانت تلك هى مهمة روزبرتان واصبحت صانعة الازياء .. الصديقة الحميمة لملكة فرنسا

كانت تزور الملكة فى اى وقت تشاء وتجلس معا الساعات الطوال تعرض عليها آخر المبتكرات

وكانتا ... الملكة وصانعة الازياء ، تتجاذبان أطراف الحديث طوال هذه الساعات ...

واصبحت « روز » كاتمة اسرار الملكة .

النبوءة تتحقق !

وكانت مبتكرات روز برتان تستهلك كل ثروة مارى انطوانيت ... واستدانت الملكة لتحافظ على اناقتها وفى عام واحد صرفت مارى انطوانيت كل مخصصاتها واستدانت فوقها ثلاثمائة الف فرنك من الذهب صرفتها عن آخرها

ثم تحققت نبوءة الغجرية الغامضة ... وفى قصر فرساى بالذات !

دخلت « روز » الى القصر تحمل بعض حاجات الملكة ، وكان هناك خادم جديد على الباب ظن ان روز هى احدى النبيلات فانتظر حتى هبطت من عربتها وحمل لها ذيل فستانها وهى تصعد سلالم القصر الملكى .

وهرعت روز الى الملكة تروى لها ما حدث ، وكيف ان بعض النبيلات والاميرات اللواتى شهدن ما حدث تغامزن على « روز »

وضحكت الملكة ... ودخل لويس السادس عشر .. واشترك مع زوجته الملكة .. وصديقتها صانعة الازياء .. فى الضحك

السفح من جديد !

ويظهر أن تحقق النبوءة كان القمة ، وبعده بدأ الانحدار على الناحية الثانية الى السفح من جديد !

اضطرت مارى انطوانيت ، وكان عجز ميزانية الدولة فادحا الى ان تقتصد خصوصا فى بند الاناقة ...

ثم استحكمت الازمة ... واستبدت الضائقة بالامراء والنبلاء

وكان هؤلاء هم عملاء «روز»

واستيقظت روز برتان ذات صباح لتجد ان معظم زبائنها لن يستطيعوا سداد ما عليهم من ديون ...

وبدات تتدهور

وفى عام ١٧٨٧ اشيع ان روز برتان ستشهر افلاسها لعجز فى ميزانيتها قدره ثلاثة ملايين من الفرنكات الذهب

وهب القصر الملكى لمساعدتها فدفع لها نصف مليون

ولكن الثورة كانت على الابواب وانتهى عهد سهرات مارى انطوانيت

وذهبت « روز » تزور الملكة ذات صباح فى قصر التويلرى ..

وقالت مارى انطوانيت :

– يا عزيزتى « روز » ، لقد رايتك أمس فى الحلم وكنت تحملين الى كميات كبيرة من الشرائط الملونة ، ولكن لما امسكتها بيدى وجدتها جميعا تفقد الوانها الزاهية وتصبح كلها سوداء !!

وتحقق حلم مارى انطوانيت بعد ثلاثة أيام القى القبض عليها ووضعت فى السجن

وخرجت من السجن لكى تطيح المقصلة براسها الجميل !!

خاتمة المطاف !

وهربت روز من فرنسا الى انجلترا .. وكان لها ديون كثيرة عند اغنياء الانجليز الذين كانوا يجرون وراء ازياء باريس ..

ثم طافت روز بعواصم أوربا تحصل ما كان لها من ديون .. مرت باستكهلم ثم مانهايم وهامبورج وبطرسبرج ... ثم عادت فافتتحت محلا للازياء فى لندن واستقرت فيها

ولكن حلم العودة الى باريس لم يفارق خيالها ..

وكانت الثورة الجارفة قد هدأ أوارها ..

وصفت « روز » كل أعمالها وعادت الى فرنسا .. واشترت قصرا وسط ضيعة قرب باريس

وكثيرا ما كانت «روز برتان» تشاهد وهى تطل من نافذة قصرها .. وكان بصرها دائما يتجه الى باريس .. وخواطرها الشاردة تستقر على المدينة الخالدة .. باريس .. تلك التى شهدت العهد البديع للفتاة الريفية .. التى خطت من باب بيتها الحقير .. الى سلالم قصر فرساى تدفعها نبوءة غامضة لغجرية عجوز !!

ثالى ..

ال منزله بعد العمل .

● قوى الملاحظة يهنئ زوجته على ...منديلها الجديد فى اللحظة التى يفتح ... اليها الباب .

● مقطوع من شجرة .. ليس له ... عائلة تزوره او يزورها .

● يذوب حبا فى اقارب زوجته ... واصدقائها .

● ليس له صديقات على الاطلاق . بل له كثير من الاصدقاء الاغنياء . الذين لاينقطعون عن زيارة منزله فى ... وجوده وفى غيابه .

● دائم الاطراء لجمال زوجته

● يفعل كل مايؤمر به .

● يستطيع ان يكون قاسيا وحشيا ... فى بعض الاوقات .

● ينهض مبكرا فى الصباح ليقطف ... باقة من الورد بجوار الفراش .. ثم ... يقدم لزوجته الافطار .

● واخيرا فهو كنز لايغنى ... من السذاجة والذكاء والتغابى وبرعة الادراك والقوة والطيبة .



فى لندن مصرية !

سيدة الاسبوع

لندن – لمراسل « آخر ساعة » :

اختارت عدسة (الايفننج ستاندارد) سيدة مصرية فى لندن وقدمتها (كسيدة الاسبوع) ..

اما السيدة المصرية فهى (سوسو الشافعى) زوجة لاعب التنس عدلى الشافعى الذى يمثل مصر الآن فى مباريات ويمبلى ..

قالت الصحيفة الانجليزية : « كل زوجات اللاعبين فى ويمبلى يرتدين اجمل ثيابهن .. من اجل الفرجة على ازواجهن وعلى الجمهور ..

وواحدة من هؤلاء – سوسو الشافعى – كانت ترتدى اجمل ثوب فى ويمبلى .

وجمال الثوب فى بساطته .. بساطته المتناهية .

وهو من القطن الامريكى عليه رسومات خضراء ورمادية وبيضاء

ووضعت السيدة سوسو حول عنقها سلسلة من الذهب فيها نسخة من القرآن .

وفى اصبع الخطبة خاتم كبير « سوليتير »

وقالت الصحيفة « ان هذه اول زيارة الى انجلترا تقوم بها السيدة سوسو .. ذات العيون البنية والشعر الداكن الطويل .

والسيدة سوسو الشافعى لاتزاول الرياضة وتقول : «يكفينى أن اراقب زوجى وهو يلعب .. ان هذا هو كل شىء عندى ! »



مصريون فى الخارج

ابن ذوات يحترف التمثيل فى باريس . . !

فى دور من ادوار شيكسبير الخالدة

جميل راتب فى مشهد من رواية الايدى الحمراء

ابن الذوات الذى احترف التمثيل !

باريس – لمراسل « آخر ساعة » :

فى باريس . .
وفى ميدان فيكتور هيجو . .
وعلى رصيف مقهى صغير متواضع . .

شاب من مصر . . عمره ٢٣ عاما ، متوسط القامة . . وسيم . . يجلس ليرقب مستقبله حتى بين حلقات الدخان التى ينفثها من سيجارته .

اسمه جميل راتب . . وهو فى باريس واحد من الآلاف الممثلين الناشئين .

اما فى مصر . .

فهو جميل راتب ، ابوه السيد ابو بكر راتب وجده عمر باشا سلطان .

ممثل . . يرفه عن الحلفاء

وبدأت قصة جميل ذات يوم فى مصر . . .

كان طالبا فى القسم الثانوى بمدرسة الليسيه ، وكان عمره ١٧ عاما عندما بدأ يفكر فى التمثيل . . والوقوف على خشبة المسرح تحت الاضواء .

ولم تكد تمضى عدة أيام حتى

الجيش المصرى فى فرنسا وانجلترا

لندن – من زغلول السيد

فى لندن الآن بعثة عسكرية مصرية يقودها الاميرالاى سيف الدين

والبعثة تضم ٢٨ من ضباط الدورة العاشرة لكلية اركان الحرب الملكية ، وسبعة ضباط من هيئة التدريس .

ولقد كانت البعثة بفرنسا . .
ثم جاءت الى انجلترا . .
وستذهب بعد ذلك الى المانيا

فى فرنسا . .

وزارت البعثة فى فرنسا منطقة نورماندى . . حيث نزل جنود الحلفاء فى الحرب الاخيرة . . .

وفى الشرق : ذهبت البعثة الى « الالزاس » ، ودرست المعارك التى نشبت فى منطقة « كولمار » التى حوصرت فيها القوات الالمانية حصارا خطيرا ، حتى اطلقوا عليها « جيب كولمار »

وزارت البعثة كلية ستراسبورج الحربية .

وقد استقبلت البعثة فى فرنسا استقبالا رائعا . واقام الحاكم العسكرى بمنطقة كان فى نورماندى حفلة كبيرة ، واقام الاميرالاى سيف الدين حفلة لجميع الضباط الفرنسيين الذين تولوا شرح العمليات العسكرية فى هذه المنطقة .

حفاوة فى كل مكان . . .

وفى الالزاس استقبلهم الجنرال « روس » فى مقره الرسمى . . وحيتهم فصيلة من حرس الشرف . . وتناولوا العشاء على مائدته .

ومرة أخرى اقام الاميرالاى سيف الدين حفلة عشاء للضباط الفرنسيين وتكلم فيها عن العلاقات الطيبة بين مصر وفرنسا .

وكتبت الصحف كثيرا عن البعثة وعن النهضة العسكرية فى مصر .

وتصادف وقت وصول البعثة الى استراسبورج ان كانت المدينة تحتفل بالعيد السنوى لارامل الحرب .

واشتركت البعثة فى الاحتفال

وجاءوا الى انجلترا . . .

وقامت وزارة الدفاع البريطانية بترتيب برنامج زيارة البعثة .

ولقد درست البعثة سلاح الاشارة ، وزارت مخازن الاسلحة والذخيرة والمهمات ومدارس اسلحة المشاة وفرق المظلات .

وعينت وزارة الدفاع للبعثة ضابط اتصال من الحرس الملكى برتبة بكباشى .

ان البعثة قد قاربت الانتهاء من زيارة بريطانيا . وستتجه بعد ذلك الى المانيا . ولقد قالوا كلهم : بلغ سلامنا لمصر . . . وارسل كلمة تطمئن اسرنا واصدقاءنا .

البعثة العسكرية المصرية تشاهد احدى المناورات البريطانية

احد الضباط الفرنسيين يشرح لافراد البعثة العسكرية المصرية . . بعض خبايا خط سيجفريد


مشهد آخر من مشاهد رواية الايدي الحمراء

التحق جميل بفرقة من الهواة كانت ترفه عن جنود الحلفاء !

وكانت هذه بداية السلم ..

وظل جميل يجمع بين التمثيل والدراسة حتى السنة النهائية

.. ثم التحق بكلية الحقوق الفرنسية .

كل هذا وهو يتدرج ... ويمثل في كل مكان .. وفي اي وقت ، حتى استطاع ان يمثل دورا صغيرا في السينما امام ماري منيب !

وفجأة .. قرر جميل ان يحترف التمثيل ويترك الكلية

وقامت الاسرة الكريمة العريقة تدافع عن كيانها !

وقالوا له « لن يكون في بيتنا مشخصاتي » !

فقال هو : بل سيكون منكم ممثل .. وممثل عظيم ..

ورأت الاسرة ان جميل راسخ كالجبل .. مصمم على ان يصبح ممثلا ...

ويومها قالوا : اذا كان لابد من ان يصبح ممثلا .. فيجب ان يكون ممثلا كبيرا .

الاقتصاد .. سنة واحدة

وسافر جميل الى باريس ..

كان عنده وعد على ان تساعده الاسرة على دراسة التمثيل ..

واعطى هو وعدا بأن يدرس الاقتصاد السياسي بجانب المسرح والاضواء .

ودخل جميل راتب معهدا من اشهر معاهد التمثيل ..

واستطاع — بجهد كبير — ان يجمع بين الاقتصاد والمسرح مدة عام ...

عام واحد .. ثم ترك الاقتصاد

واستسلمت الاسرة العريقة الكريمة

وامضى جميل بعد ذلك ثلاث سنوات في المعهد .. وحصل على الشهادة .

وكان امتحانه ... دورا في مسرحية « الجريمة والعقاب » .. دور رجل روسي ..

وبعد الامتحان ، سأله احد الممتحنين :

— لا شك انك روسي الاصل !

وقال جميل :

— ابدا .. انا مصري

كومبارس في باريس

.. وتعلم جميل من الحياة الفنية في باريس اشياء كثيرة ..

تعلم ان يبدأ من اول السلم ..

فاشتغل « كومبارس » .. واحدا من الاغنام — كما يسمونهم هناك — الذين يسوقهم المخرج ومساعدوه .

وتعلم ان يصعد بعد ذلك درجة .. درجة ..

فبدأ يمثل الادوار التافهة على خشبة المسرح — ومجرد العمل في المسرح الفرنسي يعتبر شيئا من الصعب جدا الحصول عليه — ثم الادوار الثانوية .

وساعده على ذلك شهادة المعهد .. وقد كان ترتيبه الثاني

اربعة اسطر في صحيفة

وينفث جميل دخان سيجارته .... وهو جالس على رصيف المقهى الصغير المتواضع .. في ميدان فيكتور هيجو ... في باريس ...

ويتكلم الشاب المصري الذي يرقب مستقبله :

« علموني ان الخطوة الاولى هي الكفاح للظهور ، والثانية الكفاح في سبيل الشهرة ، والثالثة .. الكفاح للابقاء على الشهرة !! »

ثم يتنهد ويقول :

— ولقد ظهرت على المسرح .. واستطعت ان امثل دورا رئيسيا في مسرحية « الايدي الحمراء » التي مثلت على مسرح « الابتوال » طوال الشتاء الماضي ..

ولم يطرب جميل للتصفيق الذي كان يناله كل يوم .. ولم يبتسم لاسمه المكتوب في اعلانات الحائط ..

ولكنه رقص ... رقص طربا عند ما كتب عنه احد كبار النقاد اربعة اسطر في احدى الصحف !

« وجميل راتب ممثل من مصر .. له مواهب ممتازة .. ولسوف يلمع .. ويلمع حتى يصبح شيئا كبيرا في عالم التمثيل »

هنا ... اخدم مصر

وكل ما يبحث عنه جميل الآن ... الشهرة .

ولذلك لا يحاول ان يبتعد لحظة واحدة عن الوسط الفني

ويقول جميل :

— كثيرون من مصر قابلوني هنا ... وكلهم قالوا لي « تعال مثل في مصر » ..

ولكن لي رأيا آخر ..

« اني اخدم المسرح المصري ببقائي في باريس ... محط انظار العالم كله ..

واذا قدر لي في يوم ان اكون مشهورا هنا .. فسوف يقولون دائما : « هذا هو الممثل المصري »

ولذا استبقى جميل اسمه المصري برغم ان هذا يسبب له كثيرا من المشاكل .

ثم يستشهد جميل بجريتا جاربو السويدية وشارل بوايه الفرنسي اللذين يمثلان في امريكا

الدعوة الفاشلة

.. وجميل راتب ، شاب خجول .. خجول جدا ...

قليل الكلام .. لا يتحدث بطلاقة الا مع من يعرفهم .

ولقد حدث أن كان جميل يمثل مرة دور احد مواطني امريكا الجنوبية ، وكان يشيع المرح في الرواية بفكاهاته وحركاته .

وتلقى جميل بعد التمثيل دعوة للعشاء والسهرة .

وكان اصحاب الدعوة يأملون ان يخلق جميل سهرتهم من جديد ....

وخدع اصحاب الدعوة ..

فان جميل لم ينطق بحرف واحد طوال السهرة الا ان يرد التحية .

***

شاب مصري في باريس ..

ينتظر هناك مستقبله ...

وينظر الى اليوم الذي تعترف فيه اسرته الكريمة العريقة بانه ليس « مشخصاتي » ..

اليوم الذي تستطيع ان تفخر فيه بجميل راتب .. الممثل .

خدم اليوم

الخادمة — البيه مش موجود .. انا طردته من نص ساع..


مؤدب

اللص — تسمحي تقومي تحضري ل السحور .. لاني صايم !

الجامعة الشعبية

الطالب — انا خطي كويس .. بس حضرتك الل مابتعرفش تقرا هيروغليفي !

رميل البارود الذى

عيون

العالم تتجه الآن نحو كوريا ..
ولا حديث للناس الآن سوى كوريا .. والشرارة التى اندلعت فيها ...
وكانت الحوادث الاخيرة فقط هى الشيء الوحيد الذى لفت الانظار الى كوريا ..

هذه القطعة من الارض فى الشرق الاقصى ..

أما قبل الحوادث .. وقبل الشرارة فلم يكن أحد يعرف شيئا عنها .

الزحام فى سيول .. لا يطاق

لا أحد يعرف أن سيول .. العاصمة المتفجرة التى سقطت فى أيدى الشيوعيين .. والتى تقع على قمة تل منحدر من الجرانيت .. مدينة أصبح الزحام فيها شيئا لا يطاق .

فلقد تضاعف عدد سكانها فى العشر السنوات الاخيرة بعد طوفان الهجرة من الشمال ومن الصين واليابان وجزر الباسيفيك

وكثير من شوارع سيول لم يعبد بعد .. وفى هذه الشوارع كنت تجد خليطا عجيبا من الدبابات اليابانية ذات العجلات الثلاث ، وسيارات الاوتوبيس ذات الالوان الزاهية والتى تجرها الخيول .. ثم السيارات الامريكية الفاخرة .. وسيارات الجيب .. وسيارات النقل .. وعربات اليد

ان الزحام أصبح شيئا لا يطاق .. حتى لقد أصبحت سيارات الاوتوبيس فى سيول مثل القاهرة تماما ..

اكثر من عشرين شخصا يتعلقون بالسلم .. ليصلوا بأى طريقة .

ان جنوب كوريا فيه الآن أكثر من عشرين مليون شخص !

كان اليابانيون اثناء احتلالهم لكوريا قد اقاموا هذا القصر ليكون مقرا للبرلمان فى كوريا .. واقام فيه الامريكيون مجلسا استشاريا لكوريا ولما سقطت سيول العاصمة ـ جعل منه الشيوعيون مقرا للقيادة

الحصيرة .. الاثاث الوحيد

.. وفى البيوت .. بيوت كوريا .. لن تجد قطعة أثاث واحدة .. ويجلس المدعوون الى الولائم على « حصيرة » كبيرة ويقدم الطعام على موائد صغيرة

ويعتبر رفض أى نوع من الطعام اهانة بليغة لصاحب الدار .. ولايستطيع الضيف أن يرفض شرب الكاس التى يقدمها له جاره على المائدة ..

ويطلقون على الشراب الوطنى فى كوريا اسم « الساك » ... وهو نوع من البراندى المصنوع من الارز

والبيت العادى لايضم أكثر من بضع قطع من الحصير تفرش الارض .. أما الاثرياء فيفرشون الارض بنوع من الورق اللامع ..

المرأة .. بوذية وتنتخب !

.. ولقد اشتركت المرأة الكورية فى الانتخابات الاخيرة .. وكن يقفن فى طوابير خاصة بهن

وأغلب نساء كوريا يتبعن الديانة البوذية ...

واختلطت بالبوذية هناك كثير من البدع وتطورت الى عبادة الحيوانات وبعض الارواح الغامضة

وترتدى المرأة الكبيرة السن فى كوريا الملابس البيضاء المشغولة بالبرودريه ... أما الفتيات فيرتدين أثوابا يرتفع خط الخصر فيها الى مستوى أعلى من العادة المتبعة فى جميع أنحاء العالم .. ويرتدين أيضا «جونيلات» طويلة ذات الوان فاقعة فاضحة ، تظهر السراويل من تحتها .. سراويل طويلة تمتد حتى القدمين .

وترتدى المرأة الريفية أثوابا يرتفع الخصر فيها الى أعلى من الخصر فى أثواب نساء المدن ..

وتحترم المرأة الريفية الرجل احتراما شديدا ... فتنحنى له فى الطريق العام .. وتقدم له الطعام فى انحناءة طويلة أيضا

بوليس المرور فى كوريا يرقص باليه ..!!







الفجر في كوريا

.. ثم تتراجع بظهرها .. وهي لاتشارك الرجل في الطعام .. ولا تختلط برجال الاسرة .. ولا تظهر في المجتمعات

أزياء عجيبة

.. أما ملابس الرجال ... فلا طابع لها ...

فانها أحيانا شرقية .. واحيانا غربية .. ويرتدي طلبة المدارس « جاكيت » ذا ياقة عالية ... وقبعة ويرتدي الاطفال ملابس صفراء أو حمراء وتتكون من قميص وبنطلون ، وحقيبة كبيرة على الظهر .. ولا بد من هذه الحقيبة !

الفلاح يعيش على الارز

... أما فلاح كوريا فيعيش طول حياته على طعام واحد لا يتغير .. هو الارز ...

وهو المحصول الزراعي الاول ولا يحتاج ثلاثة أرباع الفلاحين هناك الى المدن في شيء .. فالنساء يقمن بنسج الملابس اللازمة للجميع ...

وفي الشتاء يعاني الفلاح نقصا خطيرا في الوقود.. فان الغابات نادرة في كوريا ..

ويبادل الفلاح التجار فيعطيهم بعض محصوله .. ويأخذ التبغ والسردين والكبريت ولوازمه

ويبني الفلاحون بيوتهم بحيث يعيش الرجال في قسم منها منفصل تماما عن قسم النساء .

وفي صحن الدار .. لابد أن تجد « بلاليص » الكرنب « المخلل » الذي لاتخلو منه وجبة

والشيء العجيب الذي يلاحظه المارون بكوريا .. ملابس الفلاحين .. فان الفلاح الكوري يرتدي الملابس القطنية البيضاء باستمرار

والذي يحدث أن الكوريين يرتدون الملابس البيضاء للحداد على عزيز مات .. وتمتد فترة الحداد الى ثلاث سنوات ..

وهكذا .. لاتتاح للكوري فرصة التخلص من الملابس البيضاء

ويدخن الفلاح في كوريا غليونا طويلا من النحاس .. وهو لايدخن السجائر ... بل ولا يعرفها

ليالي الزفاف

وعادات الزواج مازالت تحتفظ بطابعها الشرقي ولكنها ـ أحيانا ـ تتأثر ببعض العادات الغربية

ويسمح للزوج في الطبقات الراقية بالاختلاط بزوجته المقبلة فترة كافية لدراسة أخلاقها ..

وترتدي العروس ليلة الزفاف ثوبا من الحرير الخالص يتكون من قميص أحمر فاقع و « بلوزة » ملونة وسروال أصفر موشى بالاحمر ...

وتضع على وجهها مقدارا كبيرا من « البودرة » ...

وعلى شعرها اللامع تضع تاجا من الزهور الملونة .

وتجلس العروس طوال ليلة الزفاف ساكنة لاتبدي أي حركة

وبعد مراسيم الزواج تختفي العروس ومعها جميع النساء .. ويجب أن تقضي العروس ثلاثة أيام على الاقل في منزل والد زوجها قبل أن تنتقل الى بيتها الجديد الخاص بها وبزوجها

والمجتمع في كوريا لاينظر الى الرجل على أنه شخص كامل مهما بلغ عمره .. الا اذا تزوج

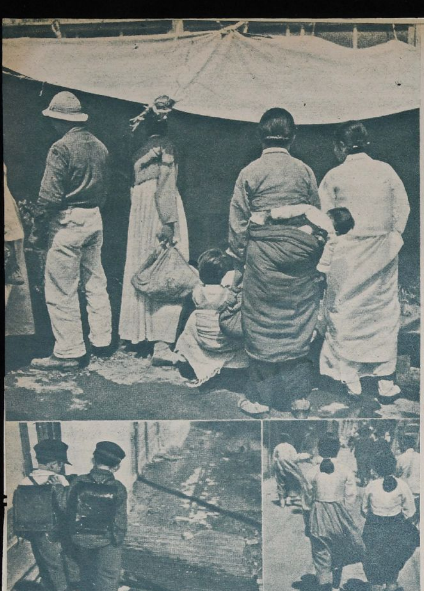
سائقو اللوريات .. أثرياء

ويعتبر سائقو اللوريات وتجار السوق السوداء هم الطبقة الغنية

ويزيد ثمن الدولار في السوق السوداء على ٦٠٠ « ون » برغم أن ثمنه الرسمي خمسون فقط

وقد خلق هذا أزمة في كوريا جعلها تعاني من التضخم المالي عناء كبيرا .

والرشوة منتشرة في كوريا بصورة رهيبة ... نتيجة للضيق المالي الذي تعانيه البلاد كلها



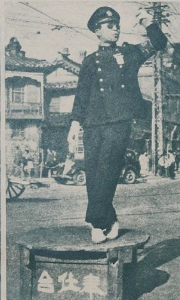
كان الناس في كوريا الجنوبية قبل الهجوم يعيون حياتهم كالعادة .. الاطفال الحديثو الولادة في ثنايا ثياب امهاتهم .. وتلاميذ المدارس الصغار يتسلون بصيد الحشرات وهم في الطريق الى المدارس .. والكهنة يجلجلون باجراسهم الفضية أمام هياكل الآلهة ليلفتوا انظارها قبل بداية الصلوات

سئل رئيس اللجنة الدولية التي انتدبتها هيئة الامم المتحدة للاشراف على الانتخابات في كوريا عما اعجبه في « سيول » ـ العاصمة التي سقطت في ايدي الشيوعيين ـ فاجاب :

ـ اني اقول على الفور وبلاتردد : جنود المرور الكوريون ان الواحد منهم يقف وسط الطريق مدركا اهميته مقدرا الدور الهام الذي يقوم به .. مؤديا حركاته في رشاقة وحماسة ينافس بهما اعظم راقصات الباليه !!










رئيس جمهورية كوريا

اعتادوا الكوارث

وشىء آخر فى كوريا.. شىء عجيب ...

ان الفيضانات هناك أصبحت تعتبر شيئا عاديا .. وهى كلها فيضانات خطيرة تكتسح امامها قرى باكملها ..

ويعقب سقوط الامطار عادة ... كارثة يقابلها أهل كوريا ببرود ..

كل مايفعلونه ، أن يجمعوا كميات كبيرة من التراب لوضعها فى طريق الفيضان ..

لقد اعتاد الكوريون كوارث الفيضان ... فلم يعد يهتم بها أحد .

الكى سانج

.. وفى كوريا نوع غريب من النساء ..

... يطلقون عليهن هناك اسم فتيات « الكى سانج » ... وهن يشبهن تماما فتيات الجيشا فى اليابان .. ولا يمكن أن تخلو حفلة سمر من فتيات الكى سانج

وهن يرقصن فى الحفلات على دقات الطبول فقط .. رقصات رمزية بديعة ..

وأحيانا يشترك الحاضرون بالغناء أثناء الرقص ...

وهن مدربات تدريبا خاصا على وسائل الترفيه .. وفى الحفلة الواحدة تشرب الفتاة منهن أكثر من مائة كأس من الساك ...

ولكنها لاتشربها كلها ، بل تكتفى برشفة من كل كأس ثم تقذف بالباقى فى وعاء خاص .. دون ان يراها أحد .

السيارات تختفى بالنهار

وانت لاتستطيع أن تترك سيارتك فى أحد شوارع العاصمة مثلا دون أن تفقدها ...

فقد انتشرت سرقة السيارات الى حد مروع .. ويفقد الجيش الامريكي معظم سياراته بهذه الطريقة .. ويعثر البوليس على السيارات المفقودة – اذا عثر عليها – وهى ملقاة فى منطقة نائية .. بلا عجلات .. ولا موتور أحيانا .

بداية الاحتكاكات

كل هذه طرائف من كوريا .. ضاعت فى غمار الحوادث

وكانت الاحتكاكات بالشيوعيين دائما تعكر صفو الحياة الهادئة

وقد بدأت الاحتكاكات بين البوليس والشيوعيين فى الانتخابات الاخيرة، عندما حاول الشيوعيون الهجوم على أحد المراكز الانتخابية .

ثم بدأ الشيوعيون يشنون عدة غارات على قرى الجنوب القريبة فتتسلل العصابات لتخريب محطات القوى الكهربائية .. وفى هذه الحالات كان أهل هذه القرى يهربون الى بيوت الامريكيين التى لايجرؤ الشيوعيون على مهاجمتها ...

ثم .. ثم ضرب الشيوعيون ضربتهم الاخيرة ..

فى انتظار .. يوم الاستقلال

واليوم .. تعيش كوريا فى الحديد والنار ..

وشىء واحد .. يصلى اهل كوريا من اجله الآن ..

ينتظرون اليوم الذى يتدفقون فيه نحو العاصمة ..

اليوم الذى تصبح فيه «سيول» .. كلها بهجة وفرحا ونورا..

الاعلام على واجهات المحال .. وشرفات المنازل ... وفى كل مكان ..

كلهم ينتظرون اليوم الذى يقف فيه رئيس الجمهورية – سيجمان رى – والجنرال جون هودج القائد العام للقوات الكورية على منصة عالية فى شارع المدينة الرئيسى الموصل لدار الرئاسة لاستعراض قوات الجيش الكورى

كلهم يصلون .. من اجل يوم ١٥ اغسطس .. عيد الاستقلال

لعل اليوم يأتى ... وتكون النار فى كوريا قد اطفئت قبل ان تتحول كوريا كلها الى رماد !

علم الجمهوريه

.. وعلم الجمهوريه .. يحمل معانى شرقية قديمة ..

والدائرة فى نصف العلم .. تنقسم الى جزءين .. جزء أحمر وجزء ازرق وهما يمثلان نظرية «يانج» و «ين» .. اى الاضداد فى الطبيعة ... الذكر والانثى .. السماء والارض .. النار والماء .. الصيف والشتاء .

والمستطيلات المرسومة على الجوانب الاربعة بما فيها من خطوط سوداء متصلة او منقطعة تمثل فكرة الاشياء المعكوسة والمتوازنة ...

فى الركن الاعلى الايسر ثلاثة خطوط غير منقطعة تمثل السماء ...

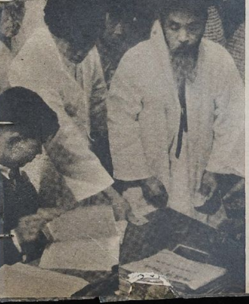
وفى الركن الاسفل الايمن خطوط منقطعة تمثل الارض .

وفى الركن الاعلى الايمن خطان كاملان وواحد منقطع تمثل النار .

وفى الركن الاسفل الايسر الخطوط تمثل الماء .

والعلم كله يحمل اسمى معنى فى الوجود ... وحدة اهل كوريا .


.. الرجل الكورى يعمل طول العام فى رعاية حقله .. حقل الارز .. ثم لا ينسى أن يشترك مع غيره من الفلاحين فى رقصات وطنية ، ترفه عنهم بعد العناء الطويل ..


فلاح كورى يدلى بصوته فى الانتخابات قبل بداية القلاقل !



القوارب الصغيرة تطارد وحوش البحر!

على ظهر يخته .. جلس فؤاد بك سلطان .. يصطاد

اسماك محنطة فى احد اركان النادى

الصيد فن .. بالبوصة والخيط الرفيع

حماده الطرابلسى بك وحرم ابراهيم يكن بك .. على رصيف النادى

الاسكندرية : مكتب « آخر ساعة » :

فى طريق الكورنيش — بالاسكندرية — يمتد ذلك اللسان الطويل فى البحر . الذى اتخذ نادى الصيد الملكى منه استراحة للاعضاء وميناء انيقة للبواخر الصغيرة واليخوت الجميلة البيضاء التى يستخدمها الاعضاء فى الصيد والرحلات والمباريات . . واكبر هذه البواخر واليخوت لايزيد طولها على ستة امتار ولكنها مجهزة بكل شىء وتتوافر فيها جميع اسباب الراحة ، وهى على صغر حجمها تستطيع ان تقطع رحلات طويلة الى اوربا

هواية من الصغر

واكثر اعضاء النادى فى الثغر من هواة صيد الاسماك ، ومنهم من بدأ يصطاد منذ اكثر من ربع قرن .. ولقدشهد البحر الاحمر كثيرا من رحلات كامل الدرمللى بك وابراهيم يكن بك منذ كانا فى العشرين من عمرهما .. وكانت نتيجة هذه الهواية ان شيد الدرمللى بك منزلا فى سفاجه على ساحل البحر الاحمر ، يذهب اليه فى الشتاء بيخته الخاص وهناك يمارس هواية الصيد مع بعض اصدقائه من اعضاء النادى

الصيد فن !

الفن فى الصيد هو الصيد بالخيط الرفيع والبوصة الصغيرة واعضاء النادى يتبعون هذا النوع الاخير من الصيد حتى يعطوا للاسماك فرصة للهرب والدفاع فيكون القتال عادلا

قد يعتقد البعض ان الخيط — الشعر — قوى متين لايمكن لسمكة كبيرة ان تقطعه ولكن الحقيقة هى العكس فان طفلا صغيرا لاحول له يستطيع ان يقطع الخيط فما بالك بسمكة تزيد فى الوزن على عشرين اقة او فرس البحر الذى يزن ١٥٠ أقة

طريقة الصيد

يجلس الصائد فى مؤخرة يخته او قاربه ويلقى «بشصه» فى البحر بعد أن يثبت فيه سمكة صغيرة لايزيد طولها على خمسة عشر سنتيمترا اوعشرين .. ويتحرك اليخت .. وتتحرك معه السمكة فتبدو كأنها سمكة تدب فيها الحياة . .

وتأتى سمكة كبيرة لتبتلع السمكة الصغيرة . وحينما تبدأ فى الابتعاد يشعر بها الصائد . . وتشعر هى بوخزة الشص .. ويبدأ القتال .. هى تسعى لقطع الخيط الذى يربطها با... وهو يحاول جهده ان يحول دون هذا وتبدى السمكة مجهودا عظيما . فتتحرك يمنة ويسرة وترتفع الى اعلى وتهبط الى اسفل وتضرب بذنبها وبراسها فى جنون .. والصائد يتتبعها بيخته — يجذبها بين الحين والحين — ويرخى لها الخيط احيانا ليثبت الشص فى جوفها وليمنع قطع الخيط .. حتى يحس الصائد الفنان ان السمكة قد خارت قواها تقريبا فيبدأ فى سحب الخيط فى سرعة كبيرة ولا يترك فرصة للفريسة لكى تتملص من الشص او تقطع الخيط .. وبعد فترة تكون السمكة داخل اليخت وقد علقت من ذيلها . ويعود اليخت الى النادى رافعا علم النصر ...

اخطار

وبرغم اللذة التى ينشدها هواة الصيد فان رحلاتهم وهواياتهم مليئة بالاخطار فقد حدث ان كان احد الاعضاء يصطاد من قاربه البخارى الصغير بالقرب من جهة المكس فادلى (بسنارته) وقد وضع فيها سمكة حية . . ومرت فترة طويلة وشعر الصائد بأن هناك فريسة قد ابتلعت الطعم وبدأت تجذب الخيط فترك الحبل على غاربه للفريسة . وبدأ يدور بقاربه ويتبعها . . . ولكن سرعة الفريسة فاقت سرعة القارب وبذلك اخذت تسحبه خلفها فى سرعة فائقة .. وعرف الصائد أنه أمام « كاب البحر » من النوع الذى لايقل وزنه عن مائة وخمسين اقة .. وكان فى امكان الصائد ان يقطع الخيط فيريح نفسه ويستريح من هذا الخطر .. ولكن روح المخاطرة ولذة الهواية منعتاه من ذلك بالرغم من ان القارب كان قد دخل الى منطقة مرتفعة الامواج ، تبعد عن منطقة الصيد بخمسة كيلو مترات خارج البحر .

ويشاء الحظ ان يخدم الفريسة فافلتت الطعم من فمها وسارعت الى الفرار ..

صيد الطيور

والى جانب صيد الاسماك ، ينظم الاعضاء رحلات فى الشتاء لصيد الطيور فى منطقة مريوط . فهناك موسم لصيد السمان . . وموسم لصيد القمرى وموسم لصيد البط .. وتعتبر منطقة الاسكندرية من المناطق الفنية لصيد الطيور نظرا لما يحيطها من بحيرات مريوط وادكو ..وما نشأ من تجفيف الحكومة لكثير من البحيرات داخل القطر .

رسائل غرام خالدة

حب بصير لا حب أعمى!



كان الروائي الشاعر الفرنسي «مارسل فونتان» قد أحب امرأة لاحظ فيها نقصا خلقيا بارزا، فأراد ابقاء على حبه لها أن يسمو بها ويبدل من جوهر نفسها فكتب اليها هذا الخطاب الشائق:

يقولون أن الحب أعمى، ولكن حبى أنا بصير ياحبيبتى وا أسفاه !. والواقع الذى لا شك فيه أن الانسان الذى اتسعت آفاق ثقافته وخبر الحياة، وذاق حلوها ومرها لايستطيع أن يندفع فى تيار الحب معصوب العينين، ذاهلا تائها مشدوها، جاهلا شخصية المرأة التى يحب !. ان ثقافته تؤثر فيه من حيث لا يدرى، وتسوقه بالرغم منه الى ملاحظة حبيبته، وانعام النظر فيها، ودراسة أخلاقها وطباعها، والنفاذ الى اعمق وابعد الاغوار التى ترقد فى أطوائها حقيقة شخصيتها.

ولقد كانت مأساتى فى علاقتى بك انى لم اكن أعمى، وانى عرفتك حق المعرفة، واكتنهت سر طبيعتك ومزقت الاقنعة عن جوهر نفسك، ورايتك امامي مجردة من كل زخرف عارية من كل طلاء

فهذه الحقيقة التى استكشفتها فى خلقك بعد عناء طويل، هى التى تقلقنى اليوم وتعذبنى، وهى التى توشك أن تخمد نار حبي وتجعل من شعلته المتوهجة كومة من رماد !.

والحق أنه قد أصبح من المحال على ان احبك على علاتك، وارضى بالنزول على حكم طبيعتك، واسلس قياد فكرى وروحى لغرائزك التى اصبحت أنفر منها ولخلالك الفاسدة التى لم أعد املك اية قوة على احتمالها

انى معك الآن فى مفترق الطرق فحبى المتنبه المتيقظ يريد أن يبدل طبعك، ويغير نفسك، ويصوغ منك امرأة جديدة. فاذا طاوعتنى، وأذعنت لى، وصدعت بامرى، أرتد حبك الاول الى فؤادى، وضاعفت طاعتك اضطرامه وقوته. أما اذا أبيت الاصغاء الى، وابيت الاعتراف بنقائصك، وتشبثت بتلك الخلال التى أبغضها والتى شوهت خيالك البديع فى ذهنى وفى قلبى، فمن المؤكد أن علاقتنا لابد أن تفتر، ولابد أن تذبل، ولابد أن تحتضر آخر الامر وتموت.

والآن أرى لزاما على أن أبصرك بحقيقة نفسك، وان اميط لك اللثام عن جوهر روحك وان اصب ضوءا ساطعا على تلك الخلال التى لاحظتها فيك، والتى يجب أن تطهرى نفسك منها اذا شئت لحبنا الحياة والنماء والازدهار.. وأول تلك الخلال الفاسدة التى ينبغى أن أصارحك بها هى الكبرياء. فأنت امرأة متكبرة. متكبرة فى حماقة. متكبرة فى عناد. متكبرة فى جنون. وكبرياؤك هذه تملأ قلبك بالقسوة على نفسك وعلى الآخرين. فاحتقار الناس هو شعارك، والاستبداد بالضعيف رجلا كان او امرأة هو فى نظرك التسلية النادرة والمتعة العميقة الكبرى. وليس شك فى أن هذه الكبرياء الطائشة تولد فى فؤادك نشوة امتع من نشوة الحب حتى لقد خيل الى فى بعض الاحيان أنك تؤثرين لذة الكبرياء على لذة الحب، وتفضلين أن يعجب بك الناس فى المجتمعات على أن يعجب بك الرجل الذى وهبك حبه وقلبه وحياته. على أن هذه الكبرياء بدل أن ترفع من شأنك فى عيون الناس تثير سخريتهم منك، واستخفافهم بك، وكراهيتهم لك. فأنت فى الواقع فريسة للمجتمع لا سيدة له. ولكن شخصيتك لفرط كبريائها لاتستطيع أن تفهم أو تسمع أو ترى. فيجب أن تطهرى نفسك من لوثة الكبرياء أولا ثم من لوثة البخل ثانيا.. أجل أنت امرأة بخيلة.. بخيلة فى الماديات كما أنت بخيلة فى المعنويات.. بخيلة فى نفقاتك كما أنت بخيلة فى عواطفك.. يحرص ذهنك المادى على النقود كما يحرص قلبك الجاف على العواطف.. فلا سخاء ليدك، ولا سماحة لنفسك ولا رحابة لفؤادك، ولا آفاق حرة واسعة مترامية يمكن أن تسبح فيها روحك.. فجوك الخانق هذا يخنق فكرى، ويخمد انفعالاتى، ويحفر هوة سحيقة بين قلبك وقلبى !... وانى لاتساءل كيف يمكن لرجل مثلى أن يستوحى مادة جمال وفن من أرض صلبة، وصحراء مقفرة، وينبوع جاف ؟.. انى لانشد الماء والرى والواحة الزاهرة الخضراء فلا أجد غير التربة القاحلة، والمياه الآسنة، والصخور الصماء !.. فانبذى البخل ياحبيبتى، تنفتح امامك ابواب الحياة، وتشرق عليك شمس الدنيا، ويفيض منك ينبوع العواطف ثم يرتد اليك صاخبا جارفا مزبدا !.. ومتى كافحت فى نفسك رذيلة الكبرياء ورذيلة البخل أمكنك أن تكافحى رذيلتك الثالثة أى الحسد.

ولا ريب فى أنك أفظع امرأة حسود عرفتها !. لا تغضبى منى ولاتتبرمى بحديثى فالمحب الصادق هو الذى يؤنب أما المحب المنافق فهو الذى يداهن ويتملق !. نعم أنت امرأة حسود !. الحسد فى طبعك، والجشع فى قلبك، والطمع فى دمك !.. كل امرأة جميلة يفترسها لسانك. كل امرأة غنية تاكلها نظراتك. كل امرأة سعيدة تفترسها غيرتك. كل امرأة شريفة تلوثها مزاعمك وتجعل منها أحط النساء.

فما كل هذا يا حبيبتى، وهل يجدر بامرأة مثلك متعلمة وذكية أن تنحدر الى مثل هذه الرذائل التى تشوه حسنها، وتحط من قدرها، وتجعلها مضغة فى الافواه

انى لأخجل لك، وأشعر من فرط حبى أن المجتمع يؤاخذنى على رذائلك، ويعدنى مسؤولا عنها، ويطالبنى بأن اقاوم واكافح لاجعل منك امرأة جديرة بنفسك وجديرة بى !. ولا ريب فى انى أقاسى مر العذاب عندما أراك بعيدة عن حلمى، هذا الحلم الذى من أجله الذى احببتك، والذى مازلت أومن أن فى وسعك تحقيقه بشىء يسير من اليقظة والارادة وحسن النية

والواقع انك امرأة جميلة جمالا يفتن الالباب. ولقد عشقتك لجمالك هذا. ولكن كيف يمكن أن أعيش معك وأقضى الحياة بطولها فى صحبتك، وانا ارى شيطان كبريائك يمسخ هذا الجمال، وشيطان بخلك يطعن هذا الحسن وشيطان حسدك يجهز على مافيك من فنون الملاحة والسحر ؟.. ان ذلك الشيطان المثلث اللعنة لابد أن يسمم فى النهاية ينبوع روحى، ويخنق ضوء حلمى، ويقوض صرح غرامنا، ويحيله فى يوم من الايام الى اطلال

فانقذى نفسك وانقذينى. طهرى قلبك من تلك الرذائل وارحمينى !... دعينى أفخر بك، وأعتز بحبك، وأزهو على الناس جميعا بصداقتك وقربك! .. ثم اعلمى. اعلمى ان الحب لا ينمو الا فى ظل الكمال أو فى ظل السعى المطرد نحو الكمال ! .. فالذى ينشد الكمال فى الاخلاق يستطيع أن يجد الثبات فى الحب !. فانشدى هذا الكمال فى أخلاقك ينتعش حبك وحبى، واخلاصك واخلاصى، ويظل منتعشا كلما ازددنا كمالا، وازددنا سموا، واقتربنا من تحقيق وابداع مثلنا الاعلى !..

ففكرى الآن طويلا وتريثى ! فكرى فى الجهاد الشاق الذى ينتظرك !.. فكرى فى الواجب المقدس المفروض عليك نحو نفسك. ثم فكرى فى أيضا.. واذا كنت حقا تحبيننى فلن يحول أى جهاد، بالغا ما بلغ من القوة، بينك وبين التسلط على نفسك، والسيطرة على غرائزك، والاتجاه بفكرك وقلبك نحو ذلك الكمال الخلقى المنشود !..

وانى لأنتظر ردك، فاذا لمست فيه رغبة صادقة فى التحول والتطهر، عدت اليك سعيدا بحبك، فخورا بأن أقبل موطىء قدميك. اما اذا شعرت بأنك متشبثة بأخلاقك، متمسكة بأهوائك وميولك، فاعلمى انى قد حزمت أمرى واستجمعت قوتى وعزمت أن أرحل كى لا أعود !.

***

ولم ترد المرأة على هذا الخطاب بل ذهبت من فورها الى حبيبها وقطعت على نفسها عهدا مقدسا بتبديل أخلاقها، فاقترن بها الروائي وكان فى حياته معها أسعد الأزواج

«اقتباس : ابراهيم المصرى»

اجتماعيات

ظل المجتمع طوال الاسبوع الماضى كل يسأل نفسه :

– هل تقوم حرب عالمية ؟. .

او بمعنى آخر :

– هل من العقل ان يسافر الى خارج القطر او من الخير ان يبقى ويتحمل الحر والهجير فى مصر خير من ان تفاجئه نيران الحرب العالمية فى خارج القطر ؟

ويظهر ان المجتمع اطمان . .

ويظهر أيضا ان سفر **النحاس باشا** رئيس الوزراء وهو الرجل الذى يعرف اكثر من غيره خبايا الامور – دفع المجتمع الى الاطمئنان .. ومن ثم تبعه المجتمع وهكذا انتقلت اخبار المجتمع

بدل ان كانت تجىء من حديقة السطح فى سميراميس فى القاهرة او من الرومانس فى المديترانيه فى الاسكندرية انتقلت عبر البحر .. واذا هى تجىء من ردهات البلازا اتنيه فى باريس ، ومن مغانى الشانزليزيه .. فى حمى برج ايفل ومن المقاهى البديعة المنتشرة فى شارع «فيافينيتو» فى روما . . او من قرى النمسا الجبلية الفاتنة ! .

منظار اسود لهاشم باشا !

ومع ذلك فقد كان هناك من لم يطمئن ، ومن ظل مصمما على ان ينظر الى الحوادث خلال منظار اسود .

وكان من الذين وضعوا المنظار الاسود على عيونهم هذا الاسبوع **الدكتور محمد هاشم باشا** الذى الغى رحلته ، وكان فى عزمه هو وزوجته السيدة احسان سرى – كريمة سرى باشا – ان يسافرا الى باريس ويقضيا بعض الوقت فى ضيافة الاستاذ **اسماعيل مظلوم** الملحق بالسفارة المصرية فى باريس وهو متزوج من السيدة نيفين سرى صفوى كريمات حسين سرى باشا ...

الغاء رحلة ! .

والغى **عزيز زكى بك** والسيدة قرينته رحلتهما الى باريس وكان مفروضا ان يسافرا اليها هذا الاسبوع ليلحقا بابنتهما **الاميرة نوال طوسون** وهى مازالت مع زوجها **الامير سعيد طوسون** يقضيان شهر العسل فى باريس

من اجل البيت لا من اجل كوريا !

والغت السيدة **تاتا زكى** وهى شقيقة **الاميرة نوال طوسون** رحلتها الى باريس .. ولكن «تاتا» تقول انها لم تلغ سفرها بسبب الاحداث فى كوريا وانما الغتها لانها مضطرة الى البقاء مع زوجها فى القاهرة ليشرف على بناء فيلتهما الجديدة فى المعادى



نائب رئيس الوزراء ينوب عن جلالة الملك ...

كان نائب رئيس الوزراء – عثمان محرم باشا هذا الاسبوع نائبا عن جلالة الملك – ايضا – وقد ناب معاليه عن صاحب الجلالة فى احتفال الجمعة اليتيمة فى مسجد عمرو

ووضع عثمان محرم باشا على شفتيه تكشيرة عريضة وقور ... ثم خرج الى الاحتفال المهيب





السيدة امينة البتانونى وشقيقتها السيدة سعاد البتانونى على البلاج بالشورت ، وهو مودة البلاج هذا الموسم

ملتقى الطرق !

وفى باريس الآن رفعة **شريف صبرى باشا** يقضى اجازته الصيفية مع ابنه **منير صبرى** .. وهو يدرس فى جامعة اكسفورد .

وكان الاب والابن قد اتفقا على أن يلتقيا فى الصيف .

يتجه الاب الى الشمال من القاهرة ..

ويتجه الابن الى الجنوب من لندن .

ثم يتلاقيان فى منتصف الطريق . وكانت باريس هى ملتقى الطرق ..

قرينة حفنى محمود باشا

.. وكريمتاه

.. وفى باريس الآن السيدة **حرم حفنى محمود باشا** ، وقالت انها جاءت للعلاج .

وقد اصطحبت معها كريمتيها **نادية وسميحة** قرينة الوجيه **منير الشوربجى**

وسوف تنتهز السيدة سميحة فرصة وجودها فى باريس لتعرض نفسها على احد كبار الجراحين لتجرى عملية جراحية رات هى انه لابد من اجرائها .

علاج السمنة .. فى فرنسا

... وسوف تبدأ السيدة **هدية بركات** – حرم **بهى الدين بركات باشا** – برنامج استشفائها فى «بريد ليبان» . وقد يستغرق الاستشفاء مدة ليست قليلة من « بريد ليبان » .

وكانت هدية هانم تشكو بعض التعب قبل سفرها من مصر ثم شاء سوء الحظ ان تسافر الى باريس وتزور اسرة صدقى باشا وكانت حالته خطيرة ، اضطرت هدية هانم الى ملازمة الاسرة

ثم عاشت هدية هانم مع الاسرة خلال الايام الاخيرة لصدقى باشا وكانت النتيجة ان هدية هانم اصيبت بارهاق عصبى الى جانب تعبها الجثمانى

رحلة حول اوروبا

.. وينوى الوجيه **حامد العبد** وقرينته السيدة **لطفية العبد** أن يطوفا بأوربا كلها ..

وهما الآن فى باريس ومعهما ابناء وكريمات السيدة **لطفية** من المغفور له **حسنين باشا**

ولقد حصل **طارق** على شهادته النهائية فى الهندسة بدرجة جيد جدا .

وفى باريس .. تسكن الأسرة السعيدة فى شقة الوجيه **محمد وحيد الدين** شقيق السيدة لطفية واصطحب **طارق وهشام حسنين** معهما فى الرحلة صديقهما **صلاح علوبة** اصغر انجال **محمد على علوبة باشا** .

وبعد باريس .. تذهب الاسرة الى انجلترا واسكتلندا واسبانيا

وكانوا قد قضوا فترة سعيدة فى البندقية قبل ان يجيئوا الى باريس ..

فى الطريق الى القاهرة

ويغادر باريس الدكتور **عبد المنعم بدر** .. وفى طريقه الى القاهرة يمر بروما ويقضي فترة من الصيف ضيفا على سفير مصر **عبد العزيز بدر بك** .

يونس بك .. الى مونت كارلو

وينزل **محمود يونس بك** والسيدة قرينته ضيوفا على شقيقتها كريمة سرى باشا وقرينة الاستاذ **اسماعيل مظلوم** الملحق بالسفارة المصرية فى باريس

ويقود **يونس بك** فريق السلاح المصرى فى مباريات الشيش .

وتغادر اسرة يونس باريس قريبا الى مونت كارلو حيث تقام المباريات العالمية فى السلاح

البحث عن الاناقة

وفى باريس الآن ايضا السيدة **امينة الطاهرى** ... وامينة الطاهرى من اكثر سيدات المجتمع المصرى تتبعا لآخر مودات الاناقة .

وهكذا تقضى امينة الطاهرى وقتها فى باريس ..

شهران فى النمسا

وطار الى النمسا الاستاذ **طوسون اسلام** – نجل **على اسلام باشا** – وصحبته فى سفره السيدة قرينته ونجلاه .

وتقضى الأسرة شهرين فى ربوع النمسا .. وسويسرا وفرنسا . ثم تعود الى القاهرة فى منتصف سبتمبر

حرم صلاح فودة بك فى شرفة نادى السيارات بالاسكندرية تشتغل فى مفرش « كانفا » وهى من الخبيرا[illegible] النوع من التطريز ..



ابنة ذوات مصرية تجد "روحها" فى روما



روما : من خيرية خيرى

كانت واحدة من أبرز فتيات المجتمع ..

فقد كان أبوها **احمد سامى بك** وكان جدها **أمين سامى باشا** .. المؤرخ المشهور .

وكان اسمها ــ **مونا سامى** ــ فى وقت من الاوقات على كل لسان .. وفى كل مكان يتردد عليه شخصيات المجتمع .

وفجاة .. وبلا مقدمات .. اختفت **مونا** .

وتركت الفتاة الجميلة الرقيقة وراءها علامة استفهام ضخمة .. وأكثر من علامة تعجب .

اين **مونا** ؟! وكيف ذهبت ؟! وماذا تفعل ؟!

وكان ذلك منذ خمس سنوات

من المعادى ...

الى الشارع الضيق

أما **مونا** .. فتعيش الآن فى روما ...

ابنة الذوات التى ولدت وفى فمها ملعقة من الذهب تعيش الآن فى حى يختلف كثيرا ــ وكثيرا جدا ــ عن ضاحية المعادى التى نشأت فيها .

لا شوارع فسيحة ... ولا حدائق .. ولا قصور ولا فيلات

ان **مونا** تسكن فى حى الفنانين فى شارع « مارجوتا » ، ذلك الشارع الحجرى الضيق ... ليس فيه سوى بيوت عتيقة من ذوات النوافذ المرتفعة الواسعة ... وبعض الحوانيت الصغيرة التى تبيع التحف الاثرية

البيت الذى تعيش فيه ..

وفى الطابق الثانى فى احد البيوت العتيقة ذات الاسوار المهدمة ، تعيش **مونا سامى** .

وللبيت فناء فيه بعض التماثيل الرومانية الاثرية المحطمة . اما الطابق الاول .. ففيه ورشة نجارة .

ولقد خلقت **مونا** من الشقة المتواضعة فى البيت المهدم « استديو » تعيش فيه .

ليس سوى غرفة نوم واحدة .. ثم غرفة اخرى كبيرة فسيحة خلقت منها **مونا** غرفة استقبال ومائدة وموسيقى ومكتبة ..

وفى هذه الشقة المتواضعة .. الانيقة جدا تعيش مونا مع خادمة عجوز ..

وتستقبل فيها والدتها عدة اشهر فى كل عام .

« ابتعدى عن امك ! »

والعجيب ان والدة **مونا** .. كانت هى السبب فى الاختفاء الذى اثار علامة استفهام ضخمة .. وأكثر من علامة تعجب ..

وتبدأ القصة بعد وفاة والدها فقد مرضت الام ــ وهى انجليزية ــ مرضا اقعدها ... ورات انها لابد ان تسافر الى انجلترا للعلاج ..

ومعها سافرت **مونا** .

وهناك قال لها الطبيب انها لابد ان تفترق عن امها .

وروعت **مونا** ..

وقال الطبيب : هذا ياسيدتى هو الشيء الوحيد الذى سيشفيها .. فانها تعبدك عبادة .. ولن تشفى بسرعة مالم تبتعدى عنها .. وتتركى لها الفرصة ... حتى تأمل وتتمنى أن تراك !!

وابتعدت **مونا** ... ولكنها بقيت فى لندن .

وحصلت على عمل فى مجلة « فوج » للازياء .

وفى نفس الوقت بدات **مونا** تتعلم الغناء ..

ثم .. الى روما

.. وكانت **مونا** قد بدات اول دروس الغناء فى مصر .... وعمرها ١٦ عاما .

ومضت فترة ... ثم تركت **مونا** عملها فى مجلة الازياء ... وتفرغت للغناء فقط .

وقال لها استاذها : « لاتبقى هنا .. »

وحسبت **مونا** أنها لا تصلح للغناء .. ولكن الاستاذ اشار بيده الى الفضاء وقال : « الى روما ياسيدتى .. بلد الفن »

وفى روما .. فى حى الفنانين تعيش **مونا** وتتدرب على الغناء وتقول : أنها لا تتردد لحظة واحدة عن احتراف الغناء ...

ولكن عندما يقول لها اساتذتها « احترفى ... » فانها لا تريد ان تفشل ...

حياة اخرى .. !

ان **مونا** تدرس الغناء ثلاث مرات فى الاسبوع ..

وفى صباح كل يوم تخرج **مونا** من البيت العتيق فى شارع « مارجوتا » وفى يدها السلة الصغيرة لشراء طعامها من السوق

ولا تستطيع أن تنسى منظر **مونا** وهى تسير فى الشارع الحجرى الضيق ، وهى تلتفت الى كل نافذة .. وكل شرفة ، تلقى على من فيها تحية الصباح : « بونجورنو »

ويرد الجميع « بونجورنو ايتها المصرية » !!

وتمارس **مونا** طوال بعد الظهر لعبة التنس .

وفى الليل تلتقى **مونا** ببعض الاصدقاء .. أو تذهب الى السينما .. او المسرح .. أو حفلات الموسيقى .

حياة اخرى غير حياة اللواتى ولدن وفى فم كل منهن .. ملعقة من ذهب !!

فرنسا تحتفل بعيد الحرية في القاهرة بالنهار ...


في السفارة الفرنسية — السفير الفرنسي يستقبل المدعوين للاحتفال بعيد الحرية ..

احتفلت فرنسا في مصر بعيد ١٤ يوليو .. عيد الحرية

يوم اندفع الحفاة ، العراة من ابناء فرنسا ثائرين على الظلم والاستبداد وحطموا اسوار الباستيل ...

واندفعت جموعهم في شوارع باريس تنادي : الى السلاح الى السلاح ايها المواطنون

وتجمع المواطنون . . . وتسلحوا بالعصى والاخشاب وقطع الاثاث ...

وانهارت حصون الاستبداد.

١٥٠ سنة مع الحرية !

ووقف المسيو كوف دي مورفيل سفير فرنسا في القاهرة صباح الجمعة في الصالة الكبرى بالسفارة الفرنسية يخطب في عدد من رجال الجالية الفرنسية في القاهرة وسيداتها ...

وقال السفير الفرنسي : انه سعيد اذ يحيي عيد ١٤ يوليو .. في مصر التي شاركت فرنسا في احتفالاتها بأعياد الحرية مدى قرن ونصف قرن من الزمان

وكانت حفلة عيد الحرية في السفارة مرحة .. جميلة ..

الحرية في الليل ...

وجاء المساء واحتفلت فرنسا مرة ثانية بعيد الحرية ، وكان احتفال الليل في أوبرج الاهرام وكان بيت فرنسا في القاهرة هو الذي دعا الى احتفال عيد الحرية في الاوبرج ..

وكان عيد الحرية في الليل صاخبا ...

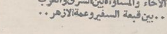
الموسيقى تعزف السامبا والرومبا ممتزجة بنشيد المارسيليز

واختلط نشيد الى السلاح الى السلاح ايها المواطنون .. بأغنية ... امسكني يا حبيبي وضمني الى صدرك ودعنا نغني معا .. نحن الاثنين في قبلة واحدة!

وقرب الفجر ...

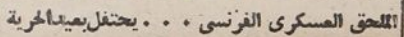
بدات انوار الاوبرج تطفأ بعد ان انتهى احتفال عيد الحمرية وخرج الذين حضروه يشترون جرائد الصباح ليعرفوا آخر اخبار كوريا .. وليطمئنوا على أعياد الحرية المقبلة !




الأخاء والمساواة بين الشرق والغرب .. بين قبعة السفير وعمة الازهر ..

السفير يخطب عن مبادىء الحرية والأخاء والمساواة


مدعوتان تتحدثان في الصالة الكبرى بالسفارة الفرنسية



الملحق العسكري الفرنسي . . . يحتفل بعيد الحرية

فى الاوبرج - السفير الفرنسى ، وقنصل فرنسا العام فى القاهرة ، يحف بهما كبار المدعوين

الرقص والمرح والغناء .. ليلة ١٤ يوليو ..

التانجو - احتفالا بالحرية ...

.. والليل !

1 مسيو كوف دى مرفيل ، السفير الفرنسى فى مصر ، وزوجته فى طريقهما الى مائدتهما .

احد مسارح روض الفرج الآن ... بلا رواد !



منظر عام لمصيف روض الفرج ... وقد ظهرت على الشاطىء الكازينوهات التي كانت من قبل صالات للغناء ! !

روض الفرج : مصيف القاهرة الذى تخرج منه النجوم!



بشارة واكيم



عقيله راتب

فؤاد شفيق









شكوكو

فايق

ادريس

فاطمه رشدى عندما كانت تعمل منولوجست على مسارح روض الفرج

كان مصيف روض الفرج فى مطلع هذا القرن ، يعتبر من اجمل مصايف القاهرة فقدكان فى ذلك الوقت عبارةعن قطعة ارض زراعية خضراء ، تمتد من ساحل روض الفرج حتى « المبيضة »

وكان أثرياء مصر واعيانها ، وبالاخص المواطنين الاجانب من الارمن واليونانيين يجعلون منه مصيفا مختارا ، يقصدون اليهفى ايام الصيف للترفيه عنالنفس ، بين الماء والخضرةوالوجهالحسن – كما يقولون – حيث يمضون أسعد أوقاتهم بين المزارع الخضراء والنزهة فى النيل بالقوارب النيلية ، وصيدالسمك

وكان ذلك الساحل من اهم الموانىء التجارية فقد كان يستقبل يوميا عددا كبيرا من البواخروالسفن الشراعية ، التى تحمل البضائع من أثر النبى ورشيد ودمياط وغيرها من مختلف انحاء البلاد ، فكانايضا ملتقى لكبار التجار ورجالالمال والاعمال

التمثيل الصامت على خشبة المسرح

ومن هنا نشات على الشاطىء المقاهى والكازينوهات واكتشفت الفرق الاجنبية التى كانت تفد الى مصر جمال مصيف روض الفرج ، فبدات تعمل فيه خلال موسم الصيف ، حيث كانت تقدم روايات كوميدية من فصل واحد بالتمثيل الصامت « البانتوميم » الذى يقوم على التعبير بالحركة دون الكلام ، حتى لا تقف اللغة عائقا عن فهم روح التمثيل

ظهور التمثيل العربى فى مسارح روض الفرج

وكانت هنالك وقتذاك بعض الفرق المصرية التى كانت تعمل على مسرح « دارالسلام » بالحى الحسينى – مكان فندق الكلوب المصرى الآن – ومسرحالالدرادو القديم بالازبكية – مكان درب عبد الخالق بشارع كلوت بك الآن – ومسرححديقة الازبكية القديم ، مثل فرقة الشيخأحمد الشامى ومحمد ادريس والسيد أبو النصر وجورج دخول الذى اشتهر باسم كامل الاصل ، والسيدقشطه الكوميدىالمشهور الذى أضحك القاهرة ردحاطويلا من الزمن

فانتقلت بعض تلك الفرق الى مسارح روض الفرج ، ابتداء من صيف عام ١٩٠٩ وبدات تزاحم الفرق الاجنبية ومنذذلكالتاريخ بدا التمثيل العربى يظهر فى مسارح روض الفرج ، بعد ان ظل التمثيل فيها قائما على التمثيل الصامت فترة طويلة .

التمثيل البارودى

وكان نوع التمثيل الذى يقدم على تلك المسارح يعتمد على التمثيل « البارودى » الذى يقوم على مسخ الروايات الكلاسيكية وتقديمها فى اسلوب ضاحك ، أو التمثيل «الفارسى» الذى يعتمد على المبالغة منأجل الاضحاك ، كماكانيتخلل التمثيل اثناء الفصول بعض الاغانى والمنلوجات



عندما مر عبد الوهاب على بيت الحبايب !

عبد الوهاب روميو قديم .. وهو انسان هادىء بطبيعته ولكن الظروف هى التى كانت تدفعه دائما للمغامرة .. ففى سنة ١٩٣١ قام عبد الوهاب وفرقته برحلة الى الاقطار الشقيقة .. ولم يكن احد يعلم شيئا عن لهفة عبد الوهاب للسفر الى لبنان .. فقد سرقت فتاة لبنانية من ذوات الشعر الاحمر ، قلبه وسافرت الى بيروت .. وبعد ايام لحق بها عبد الوهاب ، وزاغ من افراد فرقته ومر على بيتها فلم يجدها !

وفى المساء التقى عبدالوهاب بالشاعر احمد عبدالمجيد - قنصل مصر فى لبنان - فسجل له هذه الحادثة فى الاغنية التى سنستمع اليها - بكره - فى الساعة الثالثة الا عشر دقائق .. انها الاغنية المشهورة « مريت على بيت الحبايب » !

مذيع يهوى الروايات البوليسية !

وفى الساعة الثالثة تماما سيبدأ المذيع فى اذاعة النشرة المالية والتجارية .. ان الذين يستمعون الى هذه النشرة بالذات - قلائل - ولذلك سيقفل معظم المستمعين الراديو فى وجه المذيع انور المشرى !

وانور المشرى من خريجى كلية الآداب .. عين مذيعا بالمحطة سنة ١٩٤٤ بمرتب ١٢ جنيها فى الشهر .. وهو الآن ينوب عن كبير المذيعين فى الاجازة السنوية وعطلة الاسبوع فقط !

وهو يراس - الى جانب عمله كمذيع - قسم البرامج الخاصة ، ومرتبه الآن ٣٣ جنيها ، عمره ٢٧ سنة ، وطوله ١٧٧ سم ، ووزنه ٧٠ كيلو .. هوايته الخاصة : الروايات البوليسية



انور المشرى يهوى الروايات — سهام رفقى «يام العباية»

الفنان الذى صنع من سهام رفقى مطربة !

كانت سهام رفقى وزوجها السابق رفقى الافيونى - ينتظران المؤلف والملحن اللبنانى عبد الغنى الشيخ .. وطلب عبد الغنى الشيخ من سهام رفقى بعض النقود .. وقبل ان تجيبه ، تدخل زوجها السابق ، واعتذر باسلوب جاف .. تضايق منه مؤلف « يام العبايه » و « يابو الزلف » - وقال له بالحرف الواحد :

- انى ياسيدى لا استجديها المال !.. فانا شريكها فى العمل .. انى اكتب الكلام والحنه واتولى - وحدى - تحفيظه لها .. وهى التى تؤديه .. ان كلامنا يعمل شيئا !

وقامت مشادة بينهما .. وبعد مدة من الزمن حدثت الاسباب التى ادت لانفصال الزوجين .. وتزوجت سهام - بعد ذلك - من شاب من عائلة كريمة فى لبنان هو الاستاذ صلاح الاسير ..

وسهام رفقى هى التى سنستمع الى صوتها فى الساعة العاشرة والنصف - بعد بكره - فى اغنية من تاليف وتلحين عبد الغنى الشيخ .. الفنان الذى صنع من سهام رفقى مطربة تتردد اغانيها من جميع محطات الاذاعة فى الشرق الاوسط !

الف آخر

عندما انتهى نجيب الريحانى من تمثيل دوره الخالد فى فيلم « غزل البنات » - جلس هو وانور وجدى يشاهدان الفيلم فى عرض خاص .. وعندما اضيئت الانوار ، مال الريحانى على انور وجدى وقال له :

- لقد مثلت لك فيلما ياانور ... ولكنى غير راض عن الاجر الذى تعاقدت عليه !

وكان الاجر ستة آلاف جنيه ، تقاضاها نجيب الريحانى .. فرد عليه انور وجدى قائلا انه على أتم استعداد لان يقدم له الرقم الذى يطلبه فوق الستة آلاف !

فقال نجيب الريحانى :

- انى لا أطلب سوى الف واحد فقط !

ان دور نجيب الريحانى فى غزل البنات من اعظم الادوار التى لعبها سواء على المسرح او الشاشة ...

وسنستمع فى الساعة العاشرة الا ربعا من مساء - بعد بكره - الى اغنيات من فيلم غزل البنات التى يشترك نجيب الريحانى - بالدندنة - فى احداها مع ليلى مراد !..

منلوجست

يقلد الشيخ سلامة حجازى

وكان محمد ادريس المنلوجست المعروف الآن من اصحاب الاصوات الجميلة فى ذلك الوقت فكان يقلد الشيخ سلامة حجازى فى اغانيه ويمثل رواياته المشهورة مثل صلاح الدين الايوبى وشهداء الغرام وهملت وكانت تمثل امامه الادوار النسائية الاولى صالحة قاصين وزكية ابراهيم واستر شطاح - اجمل فتيات المسرح فى ذلك العصر -

اشهر المسارح

وكانت اشهر تلك المسارح مسرح « بارك ميرامار » ومسرح « مونت كارلو » وقد قام مكانهما الآن مخزن كبير للاخشاب

التمثيل تحت ضوء القمر

وكانت الاضاءة بالكهرباء لم تظهر بعد فى ذلك الوقت، فكانت تلك المسارح تضاء بالكلوبات

ولما قامت الحرب العالمية الاولى وظهرت قيود الاضاءة ، استطاعت مسارح روض الفرج أن تعمل تحت ضوء القمر

الغناء فى الهواء الطلق

ثم ظهرت الى جانب مسارح [illegible] ، كانت [illegible] ورتيبة [illegible]اة

وكانت تلك الصالات تقام على حافة الشاطىء - فى مكان تلك الكازينوهات الموجودة الآن على النيل - بحيث تقف المطربة للغناء والنيل يبدو من ورائها ، حتى يصغى المستمعون الى صوتها وهو ينساب ممتزجا مع خرير المياه ، ويروا خيالها يتراقص على صفحة النيل ، مما يدل على ان ابناء الجيل الماضى ، كانوا أكثر منا خيالا وشاعرية وتذوقا للغناء والجمال

فاطمة رشدى تظهر على المسرح

فى الثانية عشرة من عمرها

وفى اعقاب الحرب العالمية الاولى اخذت تظهر فى مسارح روض الفرج ، فرق فوزى الجزايرلى ويوسف عز الدين وفوزى منيب وحسن فايق وعبد الله عكاشة

وكان يوسف عز الدين يقلد روايات الريحانى وفوزى منيب يقلد روايات الكسار ، اى ان مسارح روض الفرج فى ذلك الوقت كانت صدى لمسارح عماد الدين

وقد اظهر يوسف عز الدين فى ذلك الوقت لاول مرة فى فرقته فتاة فى الثانية عشرة من عمرها كانت تلقى المنلوجات ولم تكن تلك الفتاة سوى الممثلة الكبيرة فاطمة رشدى

كما اظهر فوزى منيب فى فرقته ثلاثة من اقدر الممثلين المصريين وهم : مارى منيب ، وعباس فارس ، وفؤاد شفيق

حامد مرسى

عباس فارس

وهؤلاء تخرجوا ايضا

فى روض الفرج

ومن بين اشهر النجوم الذين تخرجوا ايضا فى روض الفرج عقيلة راتب وحامد مرسى وبشاره واكيم ونرجس شوقى وحسين ونعمات المليجى ثم محمود شكوكو ، آخر من تخرج فى مسرح على الكسار

مسارح بلا رواد

ويأتى عام ١٩٥٠ فترى مسارح روض الفرج قد هجرها روادها واصبحت اليوم تنعى من بناها ، بعد ما مر عليها من ايام العز والمجد القديم

محمد السيد شوشه





لابطال العالم الخمسة الاول من اليسار نصر (الثالث) مارتن (الرابع) وريفز (الاول) وهوايت (الخامس) وهدنستام (الثانى)

بطولة كمال الجسم

تنصرف عناية الشبان والشابات الان ، فى جميع انحاء العالم ، الى تربية عضلات اجسامهم ، طبقا لأسس تربوية صحيحة ، تنمى جميع عضلات الجسم المختلفة ، بما يتناسب وطول الاجسام ، وبذلك انقضى زمن الانكباب على تضخيم بعض العضلات خاصة عضلات الصدر والظهر ، التى كانت تنصرف اليها العناية ، لاكتساب مظهر القوة ...

واصبحت تقام لهذا الضرب من الرياضة ، البطولة العالمية ، التى يشترك فيها اصحاب اكمل الاجسام واجملها ، فى العالم

واشتركت مصر ببطلها (محمد نصر) فى البطولة العالمية الاخيرة التى اقيمت فى اواخر الشهر الماضى بلندن ، والتى اشترك فيها ٥٠ متسابقا من ١٤ دولة ..





وعرض المتسابقون أنفسهم امام هيئة مختارة من اشهر المختصين فى العالم فى التربية البدنية وكمال الجسم برياسة جورج والسن (انجليزى) وعضوية كثير من المعنيين بكمال الجسم فى العالم وكان احدهم اسكندر قرالى (مصر) وجورج هاكنشميت البطل العالمى القديم الذى يبلغ عمره الآن ٧٠ سنة .

وجرت البطولة بالنسبة لأربعة اطوال ، ضم كل قسم منها مجموعة كبيرة . وقد فاز ببطولة هذا العام الامريكى ستيف ريفز

ولقد كان من اثر نجاح هذه البطولة ، ان اعتزم اتحاد رفع الاثقال بفرنسا ، منتهزا فرصة اقامة البطولة العالمية للربع فى باريس فى اكتوبر المقبل ، على اقامة بطولة لكمال الجسم فى هذا الوقت . **محمود بدر الدين**



ريفز بطل العالم فى كمال الجسم

•

اسكندر قرالى الحكم المصرى والى يساره محمد نصر مستر ايجبت

•

مجموعة من ابطال العالم الذين اشتركوا فى البطولة
الصف الخلفى جانكيت ونوت ومارتن وبوزد وفى الصف الامامى استريت وريفز (الاول) ونصر (الثالث) وهدنستام (الثانى) وهوايت وديرو ↓



حلمت ذات ليلة



١ - حلمت انني واحد اصدقائي نستحم في نهر .. وفجأة هاجمنا تمساحان كبيران ففزعنا واخذنا نسبح بسرعة محاولين الهرب واخيرا نجحنا في الوصول الى الشاطىء صخرى مرتفع ..



٢ - ولكن احد التمساحين استطاع ان يصل الى وانا جالس على الشاطىء فالقيت نفسي ثانية في الماء .. وظللت اسبح وحيدا والتمساح يطاردني مدة طويلة .



٣ - واخيرا شعرت بقواى تخور .. واغمى على .. وعندما أفقت وجدتنى على الشاطىء بجانب صديقى .. وعلمت ان التمساح لم يصبنى بسوء ... ولكن لم اعلم كيف نجوت ..

عزت معنى - جدة : الحجاز

هذا هو تفسير حلمك

ان عدوان يترقبان الفرصة للنيل منك وايذائك وافساد مشروعاتك التى انت مقدم عليها .. وسيفشل هذان العدوان فى النيل منك بفضل بعض اصدقائك الذين سيتقدمون لمساعدتك ... ولكنك ستخسر قليلا بسبب مكائد هذين العدوين اللدودين

كن حذرا ... ودقق فى اختيار اصدقائك .. ولاتأتمن احدا على سرك الا نفسك ..

مفسر الاحلام

أرشيف صاحبة الجلالة



محمد صبيح

- رئيس قسم الاخبار بجريدة الاساس
- تخرج فى كلية الآداب عام ١٩٣٤
- بدأ حياته العملية فى كوكب الشرق
- كان سكرتيرا لحزب مصر الفتاه ثم استقال وانضم للحزب السعدى
- اعتقله النحاس باشا طوال سنوات الحرب فى المنيا والزيتون
- أصدر حوالى أربعين كتابا من كتب الشهر عن تاريخ الاسلام واقطاب السياسة والادب
- متزوج وله ولد وبنت

قلوب فى البريد

فرصة للتوبة

كنت سعيدا فى حياتى الزوجية مع امراتى التى انجبت منها عدة اولاد . ولكنى فى ذات ليلة وجدت عندها رجلا قبضت عليه ثم اخليت سبيله حفظا لكرامتى وكرامة زوجتى فهل يمكن ان اعيش معها بعد الذى حدث منها مع ملاحظة انها قد اقسمت على الندم والتوبة ؟ .. انى افكر جديا فى طلاقها لانها خلقت لى عقدة نفسية اقاسى منها مر العذاب . فماذا افعل ؟

م. س. الاسكندرية

لا شك يا سيدى فى انك رجل نبيل النفس طيب القلب . فنصيحتى لك الا تنحدر بنبل نفسك وطيبة قلبك الى التفكير فى الانتقام واثارة الفضيحة . تقول ان امراتك قد اقسمت على التوبة والندم فامنحها فرصة اخرى وجربها فقد تكون صادقة فى توبتها وقد تؤدى هذه التوبة الى تحول عميق فى اخلاقها يهدىء من نفسك ويلطف من شكوكك ويبددها على مر الزمن . وانا اعلم ان هذا الحل فيه قسوة شديدة على كرامتك ولكن واجبك ان تقدم عليه من اجل اولادك . فاعمل به ولو بالرغم منك . واعلم انك انت نفسك تحمل بعض المسؤولية فيما ارتكبته زوجتك . فانت سيد البيت وكان عليك الا تهمل امراتك وان تحاول منذ بدء الزواج دراسة اخلاقها وتقويم المعوج منها . فهذا الواجب الذى لم تقم به فى الماضى على خير وجه يحملك جزءا من المسؤولية ، ويحتم عليك ان تتريث ولا تفكر فى الطلاق قبل ان تمنح امراتك فرصة لاظهار توبتها حرصا على مستقبل اولادك

الشعراء وجمال المراة

انا شاعر اعبد الجمال وقد عشقت فتاة رائعة الحسن ولكن اهلى يؤكدون ان اخلاقها لاتبعث على الاطمئنان . وهم يعارضون فى زواجى منها . ولكنى كشاعر لااهتم بالجمال المعنوى قدر اهتمامى بالجمال الحسى . فهذه الفتاة ملكت قلبى بصرف النظر عن اخلاقها . فهل اطاوع اهلى او اطاوع شاعريتى التى تجد فى تلك الفتاة مادة خصبة للجمال والفن ؟ ..

ا. س. القاهرة

انا افهم يا سيدى الشاعر ان تعجب بالجمال الحسى الظاهرى فى المراة وان تتخذ منه مادة شعر عندما لا تكون المراة زوجة لك . اما فى محيط الزواج فالاخلاق لها القدح المعلى وهى التى ينبغى ان ننشدها قبل الجمال . ولقد ايدت فى رسالتك نظريتك الخاطئة عن الجمال الحسى ببعض ابيات من الشعر وانا اؤيد نظريتى ببعض ابيات من الشعر ايضا للمرحوم الشاعر والممثل المصرى النابغة (فؤاد سليم) . فاسمع هذه الابيات واتعظ بها :

لا يغرنك يا غزال جمال	جل عن مشبه وعن تشبيه
انت تزهو به وعما قريب	بعد ما يذبل الصبا تبكيه
لا يغرنك حسن وجهك يوما	فالجمال الحسى لا خير فيه
كل حسن ما لم يكن معنويا	يتلاشى بعارض يعتريه ! ..

اولاد الغير ..

عشت مع زوجى شهرين فقط ثم توفى وانا الآن فى نحو العشرين من عمرى وقد تقدم لخطبتى رجل ثرى متقدم فى السن نوعا ما كان قد تزوج ثم طلق زوجته لاصابتها بمرض عقلى وله منها اولاد صغار فانا حائرة لا ادرى اقبل الزواج بذلك الرجل ام ارفض مع ملاحظة ان جميع من تقدموا الى قد جاوزوا سن الشباب ؟ ..

ص . ع . القاهرة

اذا كانت نفسك ياسيدتى مطمئنة الى ذلك الرجل ، واذا كنت على ثقة من ان فى قلبك استعدادا طبيعيا للعطف على اولاده والعناية بهم واعتبارهم بمثابة ابناء لك ، فاقدمى على هذا الزواج . اما اذا كنت ميالة بطبعك الى الاقتران بشاب لم يخلف له الماضى اية مسؤوليات ، فاحزمى امرك ولاتفكرى فى ذلك الزواج . على انى انبهك انك لو اقترنت بالرجل الثرى فقد تصبح حياتك وعواطفك موزعة بين اولادك واولاده . فتريثى وفكرى . فالمسالة تنحصر فى قدرتك على رعاية وحب اطفال ليسوا اطفالك . فتأكدى قبل كل شىء من توافر هذه النزعة فى نفسك ثم اعتمدى على ضوئها فى امر مستقبلك

اجابات مستعجلة

الى ف. ف. القاهرة

انت نفسك تعترف بان الفتاة كاذبة فانصرف عنها حالا ولاتاسف على شىء

الى م. القاهرة

لن تكون سعيدا فى زواجك فنصيحتى لك ان تسرع بقطع هذه الصلة

الى ا. ف. ا. القاهرة

اهتم بدروسك واتبع مشورة اهلك فذلك اجدى عليك

الى م. م. القنطرة

ان تلك المرأة غير جديرة بك ولقد عادت اليك بدافع المصلحة لابدافع الحب فلا تتورط فى الزواج بها

الى ع. ر. بغداد

ان الفتاة غير مسؤولة عن تصرفات امها . فاجتهد فى ان تحكم الصلة بين الفتاة وبين اهلك . ومتى اطمانوا الى شرف اخلاقها استطعت ان تقنعهم بانها جديرة بان تصبح زوجة لك

الى ى. ع. - بالقاهرة :

حاول ان تعرف اهلك بالفتاة التى تحب كى يتأكدوا من سمو اخلاقها ونبل طباعها . وعندى انها اذا كانت مستقيمة وشريفة وقوية الشخصية ففى وسعها ان تؤثر فيهم فيرضوا عن زواجك بها بالرغم من فقرها

الى ابى سمير بلبنان :

كان يجب عليك الا تلوح بالحب لتلك الفتاة المريضة المسكينة . والواقع انك لا تحبها بدليل انك انصرفت عنها فلا تفكر فى العودة اليها ودعها تستريح وتفكر فى شخص آخر يحبها حبا صادقا

قلب عجوز

امتحن معلوماتك

١ - طلعت حرب الف اول كتاب له عام ١٨٩٩ فى :

ا - السياسة
ب - الاقتصاد
ج - المراة والحجاب
د - الحب

٢ - محمد عبد الوهاب يحمل نيشان النيل من الطبقة :

ا - الثانية
ب - الثالثة
ج - الرابعة
د - الخامسة

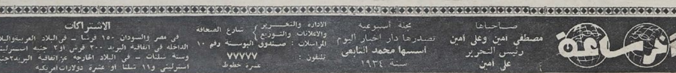
٣ - سعد زغلول اعتقل عقب الحرب العرابية لمدة :

ا - ثلاثة ايام
ب - ثلاثة أسابيع
ج - ثلاثة اشهر
د - ثلاثة اعوام

٤ - توفيق الحكيم كتب فى سنة ١٩١٨ اول قصة له :

ا - المراة الجديدة
ب - الضيف الثقيل
ج - عودة الروح
د - شهرزاد

الاجابة



آخر ساعة

صاحباها مصطفى امين وعلى أمين
رئيس التحرير على أمين

مجلة أسبوعية تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاداره والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا - فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش او ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات - فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية



قوام الغزلان
دوروثي هارت